

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٨) (آخر)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم - 00:00:01

آآ وهذا هو الدرس الأخير من قراءتنا لكتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان وكان هذا الدرس مؤجلًا من الأسبوع الماضي آآ وأخذنا هذا الدرس ثم بعد ذلك يمكن إذا تبقى وقت أن ندخل في كتاب - 00:00:15

آآ ألم والعزم وهي رسالة مهمة للإمام ابن تيمية رحمه الله في بيان اعمال القلوب وآثارها آآ في الثواب أو العقاب احنا وصلنا يا شباب الى صفحة مئتين وثلاثين من كتابي الفرقان طبعة مكتبة دار المنهاج - 00:00:35

كان الإمام ابن تيمية رحمه الله يتكلم عن اه كرامات الأولياء ويتكلم عن سببها وان سببها هو الایمان وانها من الله تبارك وتعالى لاعنة المؤمن في دينه او دنياه آآ - 00:00:53

ثم تكلم عن آآ انها ليست مناط الولاية وان المؤمن يمكن آآ ويمكن ان يكون الرجل ولها من اكابر أولياء الله. ولا تحدث له مثل هذه الخوارق - 00:01:09

واعظم مناط للاستقامة للولاية هو لزوم الاستقامة. يعني اعظم كرامة هي ان يبقى الانسان مستقيما على دين الله فهذه خير عالمة على ان الله يحبه او ان الله يتولاه آآ فالآن هو سيدخل في الحديث عن الاحوال الشيطانية - 00:01:22

وهي ايضا خوارق لكنها ليست بسبب الایمان والتقوى. ولا من الله بل هي من الشياطين تعين اولياءهم آآ وكذلك ليست بالثالى آآ دليلا على ان صاحبها ولها من اولياء الله - 00:01:44

طيب وصلنا الى آآ صفحة مئتين وثلاثين الفقرة الثانية قال رحمه الله وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله بن آآ صياد. الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد ظن بعض الصحابة انه الدجال - 00:02:01

وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال. ولكنه كان من جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خباء قال الدخ الدخ - 00:02:22

وقد كان خباء له سورة الدخان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعود قدرك. يعني انما انت من اخواني الكهان آآ عبدالله بن صياد او ابن صائد آآ كان ابوه من اليهود ولا يدرى من من اي قبيلة هو - 00:02:39

واختلف آآ فيه فقال بعض الصحابة هو الدجال الاكبر وقال بعضهم هو احد الدجاجلة. وفي آآ الحديث عنه خلاف يعني هل هو الدجال الاكبر ام انه آآ احد الدجاجلة او احد الكهان - 00:03:00

وفي ذلك بحث طويل يمكن ان تراجعه في مظنه. ويمكن ان اكتب لكم في الحاشية لمن يريد ان يتسع اه او في التعليقات يعني لمن يريد ان يتسع في معرفة الخلاف فيه - 00:03:21

المهم ان اه ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا الرجل كان يحدث له ايضا اه شيء من الخوارق لكنها تخص الدجاجلة وهي من الشيطان وليس عالمة على ولادته قال رحمه الله والكهان كانوا - 00:03:34

آآ كان يكون لاحدهم القرین من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات مما يسترقوه من السمع. لحظة يا شباب ان هو يسميه المغيبات

وليس الغيبات مشهور عند بعض الناس ان هو يسمى الاشياء الغائبة الغيبيات - [00:03:52](#)

واضح؟ لا هي المغيبات قال والكهان كانوا يكون لاحدهم القرین من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات مما يسترقه من السمع
وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره - [00:04:11](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكرة الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع آا
فتوجه به آا فتوجهوا الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة - [00:04:33](#)

من عند انفسهم واضح يا شباب معنى استرقة السمع يعني يسمعون شيئاً مما يقال اه في السماء فينزلون به فينزلون به الى الكهان
فيأخذ الكاهن طرفاً منه ويضيف من عند نفسه آا كذبات كثيرة او كذبات كثيرة - [00:04:53](#)

ولو في الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلی الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي
بنجم فاستثار وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه - [00:05:19](#)

قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فانه لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ولكن
ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امراً سبّح حملة العرش ثم سبّح اهل السماء - [00:05:38](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم
ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهله - [00:05:57](#)

اهل السماء الدنيا وتخطفوا الشياطين السمع او تخطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اولئكهم فما جاءوا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون نلاحظ هنا يا شباب ان النبي صلی الله عليه وسلم يسأل الصحابة - [00:06:15](#)

انهم في وقت الجاهلية كيف كانوا يفسرون هذه الظواهر؟ نحن عندنا ظواهر يا شباب وعندها تفسير للظاهرة. واضح الظاهرة هي
الحالة المشاهدة او المعلومة والناس اه كثيراً ما يعني لا يختلفون في الظواهر وإنما يختلفون في تفسيرها - [00:06:38](#)

الناس مثلاً لا يختلفون في وجود العالم ولا وجود السماوات والارض ولا وجود الطيور والحيوانات والانسان وإنما يختلفون في وجود
ذلك واضح؟ مثلاً آا الناس يقرؤن على ان بين القرد والانسان شبها - [00:07:00](#)

اه لكن بعضهم يفسرها بنظرية التطور مثلاً وبعضهم يجعل هذا من من التشابه العادي يعني هذا تشابه في الخلق آا ولا علاقة له
بقصة آا التطور واضح آا مثلاً ممكن يعني اثنين من الاطباء - [00:07:18](#)

ممكناً اثنين من الاطباء يرون مثلاً شخصاً آا حرارته عالية يعني شخص سخن هم متفقون او متفقان على ان هذا الشخص حرارته
عالية. لكنهم مختلفون في تفسير هذه الظاهرة. هل هو مثلاً عنده - [00:07:37](#)

ولا ولا هو عنده مثلاً برد ولا عنده ايه بالضبط؟ واضح فالنبي صلی الله عليه وسلم هنا يكلمهم عن هذه الظاهرة التي يرونها ان في نجم
روميا واستثار هو بيقول لهم كيف كنتم تفسرون ذلك؟ وبعد كده النبي صلی الله عليه وسلم علمهم - [00:07:54](#)

آا التفسير الصحيح التفسير الصحيح قال في وفي رواية قال عمر قلت للزهري اكان يرمي بها في الجاهلية؟ قال نعم ولكنها غلطت
حين بعث بعث النبي صلی الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

قال اه ابن تيمية رحمه الله والاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة فلما قاتله
المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه. حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها - [00:08:30](#)

كفروه فقتلوا وكذلك مسليمة الكذاب كان معه من الشياطين من يخبره بالمغيبات ويعينه على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل
الحارس الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبد الملك ابن مروان. نلاحظ هنا ان ابن تيمية رحمه الله يضرب امثلة - [00:08:48](#)

يضرب امثلة على آا اناس معلوم كفروهم كمثلاً كابن صياد او الاسود العنسي او مسليمة الكذاب. ليه يا شباب؟ لأن من يدعي النبوة اما
ان يكون اصدق الناس واما ان يكون اكذب الناس. لا يمكن ان يكون وسطاً. يعني الشخص الذي يقول انانبي من عند الله. اما ان يكون
اصدق الناس لذلك هونبي - [00:09:10](#)

واما ان يكون اكذب الناس او من اكذب الناس. واضح ومن افضل من افترى على الله كذباً او قال اوحى اليه شيء. ومن

قال سانزل مثل ما انزل الله - 00:09:36

ابن تيمية يبين ان هؤلاء ايضاً كانوا احياناً يخرون بالمغيبات وتفسir ذلك وتفسir ذلك ان الشياطين كانوا يخرونهم بذلك قال رحمة الله احنا في صفحة متيين ثلاثة وتلاتين يا شباب - 00:09:49

وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارت الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبد الملك بن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين تخرج رجله من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسحب الرخامة اذا نقرها بيده وكان يرى الناس - 00:10:09

بجبل قيسون رجالاً آآركبانا على خير في الهواء. ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا. ولما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنه الطاعن بالرمح فلم ينفث فيه وقال عبد الملك انك لم تسم الله فسم الله وطعنه وقتله فقتله - 00:10:29

وهكذا اهل الاحوال الشيطانية تصرف عنهم شياطينهم اذا اذا ذكر عندهم اه ما يطردتها مثل اية الكرسي فانه ابن تيمية الان يعلمك اه كيف تصرف الشياطين قال فانه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر - 00:10:51

فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيطلبقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فيقول زعم الا انه لا يعود. فيقول كذبك وانه سيعود. فلما كان في المرة الثالثة - 00:11:15

قال دعني حتى اعلمك ما ينفعك اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربه - 00:11:33

شيطان حتى تصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآفلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب يعني الشيطان هو اللي قال لابي هريرة هو اللي علم آآابا هريرة قال له لما آآ

يعني آآقال له لما تأوي الى فراشك تتقول كذا وكذا فهذا يعني يصرف عنك الشيطان. الشيطان نفسه هو الذي قال ذلك لابي هريرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب. واحبره انه شيطان. يعني علمه ان هو شيطان. هذا الحديث يا شباب في البخاري لكنه معلق في البخاري - 00:12:06

آآقال ولهذا اذا قرأها الانسان وعند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها آآمثل من يدخل النار بحال شيطاني او يحضر سماع البكاء والتصدية او يحضر سماع البكاء والتصدية فتنزل عليه الماء الشياطين وتتكلم على لسانه كلاماً لا يعلم. وربما لا يفقه. وربما كاشف بعض - 00:12:26

حاضرين بما في قلبه وربما تكلم بالسنة مختلفة كما تتكلم الجن على لسان مصروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدرى بذلك بمنزلة المشروع الذي يتخطبه الشيطان من المس ولبسه وتكلم على لسانه. اذا افاق لم يشعر بشيء مما قال. ولهذا قد يضر ب المصروع ضرباً كثيراً حتى قد يقتل - 00:12:53

آآحتى قد يقتل مثله الانس او يمرضه لو كان هو المضروب وذلك الضرب لا يؤثر آآفي الانس ويخبر آآاذا افاق انه لم يشعر بشيء. يعني هو بيتكلم ابن ابن تيمية الشباب يريد ان يفسر له - 00:13:22

انا هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاشياء الخارقة التي نراها في بعض الناس وهم ليسوا من اولياء الله واضح فهو يفسر لك ان هذا من اعانت الشياطين لهم. اما انها تخبرهم لان الخوارق يا شباب اما من جنس العلم او من جنس القدرة. يعني اما اخبار - 00:13:40 بشيء من المغيبات او اه نوع من القدرة كان مثلاً يمشي على الماء او يطير في الهواء او يضع الريح في بطنه ولا يموت او مثلاً اه يحمل شيئاً ثقيلاً جداً من القدرة. فابن تيمية يفسر لك ذلك - 00:13:58

ابن تيمية بيقول ان الشخص الذي آآهناك اشخاص مصروعون يعني مصروع يعني تلبس به الجن فيبيقول ان لو انت مهما ضربته هو لا يشعر بذلك مع ان نفس الضرب هذا لو لو نزل على شخص عادي ربما قتله - 00:14:19

قال لان الضرب كان على الجن الذي لبسه قال ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع اه احنا في صفحة متيين خمسة وتلاتين يا شباب - 00:14:36

قال ومنهم من يطير به الجن الى مكة او بيت المقدس او غيرهما. ومنهم من تحمله عشية عرفة ثم تعده من ليلته فلا يحج حجا شرعاً بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات. ولا يلبي ولا يقف بمذلفة ولا يطوف البيت. ولا يسعى بين الصفا والمروة -

00:14:55

ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته وهذا ليس بحج مشروع باتفاق المسلمين. بل هو كمن يأتي الجمعة ويصلّي بغیر وضوء والى غير القبلة ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات -

ورجع فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبوني فقالوا لست من الحجاج يعني لم تحج حجا شرعاً قال رحمة الله وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. يعني ده يا شباب من الايه؟ من الفوارق -

احنا طبعاً عندنا من الفوارق الاساسية ان الكرامة سببها الایمان واتباع النبي صلى الله عليه وسلم وانها من الله تبارك وتعالى اعنة العبد على دينه ودنياه. وآهي ليست مناط ولاية الله. يعني يمكن ان يكون الانسان ولها ولا يحصل -

او شيء من هذه الخوارق بل اعظم ولاية له ان يبقى مستقيماً على دين الله. اما آما الاحوال الشيطانية فانها اولاً من الشيطان وسببها هو المعصية او الكفر او الفسق او العصيان -

وليس من الله بل هي من الشيطان قال رحمة الله وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الایمان والتقوى والاحوال الشيطانية -

يكون سببها ما نهى الله آما نهى الله عنه ورسوله ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله في كمان يا شباب ده كمان يا شباب فارق مهم ان الكرامة يستعن بها على امر اما واجب او مستحب او مباح في اقل الاحوال. انسان مثلًا حصلت له كرامة مثلًا آما كثر الطعام بين -

لديه مثلًا او نحو ذلك لكن الاحوال الشيطانية يستعن بها على امور محرمة مثل مثلًا آما يأكل بها اموال الناس بغیر حق يعني في ظهر لهم مثلًا انه عنده كرامات وانه يمكن -

ان يؤذيهم فيطلب منهم القرابين والاموال. وهذا انا وجدت من اشخاص باعینهم كانوا مسلاً يعملوا ايه يا شباب؟ ولا عندهم كرامة ولا حاجة. كانوا فقط يذهبون الى السحر ويسألون السحر والدجال عن مثلًا اخبار بيت معين. يعني مسلاً عندهم راجل في القرية -

00:17:22

آما الرجل ده غني فهو آما الشخص ده اللي هو شخص عادي يروح للدجال ويقول له آما ممكن تقول لي اي اخبار عن الشخص ده؟ فيقول له مسلاً ابنه مريض او زوجته مسلاً ما بتخلتش غير بنات -

آما فيروح بقى هو للشخص الغني ده. ويقول له آما انت كذا كذا وعندك مشاكل كذا كذا. فلو عايز ان آما ان حالك ينصلح ادفع لي فلوس او آما خلصت المصلحة الفلانية. هذا انا شفته يعني من اناس معينين -

آما يستعملون هذه الامور اللي هي من الجن يستعملونها في معصية الله واكل اموال الناس بالباطل او في ان آما يذل الناس لهم. او ان يتسلل الناس اليهم وهكذا قال وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون -

00:18:15

فالقول على الله بغیر علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمها الله تعالى ورسوله فلا تكون سبباً لكرامة الله تعالى ولا يستعن بالكرامات عليها يعني هي لا لا يمكن ان تكون سبباً لكرامات الله. ولا يمكن ان يستعن بالكرامات عليها. وضحك ان الكرامة لها قبل ولها بعد -

00:18:41

لها قبل وانها سببها الطاعة وسببها الاتباع وانها من الله ولها بعد وهي انها لا تستعمل في معصية الله قال فاذا كانت لذلك الشباب مهم جداً ان تعلم ان الولي او العالم او العابد لا يفرح ابداً بان ينسب اليه -

00:19:05

الخير ولا يفرح بان آما يتعلق قلوب الناس به. مثلًا الغلام اللي هو في قصة الغلام اللي هو قتل الدابة في قصة اصحاب الراخدود. نلاحظ ان هذا الغلام حينما كان يشفى او كان يعالج الناس فقال له جليس الملك يعني ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال ايه؟ اني لا

احدا انما يشفي الله هذا مهم جدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم كل الانبياء قالوا ذلك. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:19:52

خلاص ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. مثلا اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. فمن علامات صدق العاجل او طالب العلم انه لا يعلق قلوب الناس به. بل يعلق قلوب الناس بالله - 00:20:03

فاما اطاعه الناس في امر شرعى انما يفرحوا لانهم اطاعوا الله لا لانهم اطاعوه. واذا عصاه الناس لا يحزن لكونهم عصوه وانما يحزن لكون الناس عصوا الله تبارك وتعالى والا فانه لا يكون داعيا الى الله وانما يكون داعيا الى نفسه. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. فالذى يدعوا الى الله - 00:20:20

اما كان عنده علم او قدرة او صوت حسن او نحو ذلك لا يفرح بان يتعلق الناس به. لذلك ابو بكر الصديق ماذا قال للصحابة؟ لما يعني اه ابتلوا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال من كان - 00:20:43

يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. واضح؟ ثم تلى قول الله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - 00:20:57

الى اخر الایات قال رحمة الله صفحة ميتين وستة وتلائين شباب. فاما كانت لا تحصل بالصلة والذكر وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان وبالامور التي فيها شرك كالاستعانة بالمخلوقات او كانت مما يستعان بها على ظلم الخلق - 00:21:07
و فعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية ومن هؤلاء من اذا حضر سماع البكاء والتصدية ينزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجها او ويخرجها من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما جرى هذا لغير واحد - 00:21:27

قال ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصرانيا او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغاث به. ويقضى بعض حاجة ذلك المستغاث - 00:21:52

يظن ان انه ذلك الشخص آآ او هو ملك تصور على صورته وانما هو شيطان اضله لما اشرك بالله وكانت الشياطين ولم وكما كانت الشياطين تدخل في الاصنام - 00:22:07

وتكلم المشركين آآ ومن هؤلاء من يتتصور له الشيطان ويقول له يعني احيانا يا شباب مثلا يكون رجل مشهور ان هو بيعالج السحر ويكون نفس هذا الرجل دجال وانا رأيت شخصا منهم يعني - 00:22:25

اه مسلا الشخص ده بيعمل حركات معينة يخليك تمسك المصحف مسلا والمصحف يتحرك بين ايديك مسلا. او يرفع المصحف من من مكانه ما يكونش تحت المصحف شيء وانت بقى ايه تبهر بكل الكلام ده - 00:22:43

وكل هذا يعنيه الشيطان عليه حتى تثق فيه. او مثلا آآ يكون شخص عليه مثلا عنده جن مثلا وانت ترقي او بتقرأ عليه قرآن الشيطان يتكلم باشياء يخيفك بها اه او مثلا يدللك على شخص اخر يقول لك الشخص الفلاني الفلاني ده هو الوحيد اللي بيخرج الجن وان له قدرة معينة. كل هذا يا شباب يعني اه - 00:22:55

شيئا منه كان بعض الناس يطلب مسلا ان انا اقرأ عليه قرآن او كده كنت اشاهد شيء من هذه الامور ولكنني لست مهتما يعني بهذا الباب ولكن من باب الاعانة - 00:23:22

اما طلب منك شخص ان ترقيه او ان تقرأ عليه القرآن فهذا يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. لكن الوقاية خير من العلاج - 00:23:32

يعني الانسان يجب ان يرقى نفسه ويرقي زوجته ويرقي ابناءه افضل من ان يذهب الى غيرهم ومما يؤكذ ذلك الشباب ان شعور الانسان وايمان الانسان آآ في رقته لنفسه ورقته لزوجته وابنائه لابد ان يكون - 00:23:42
اقوى من اي شخص اخر يذهب اليه. سواء كان هذا الشخص يأخذ اجرا او لا يأخذ اجرا اه طبعا منتشر جدا جدا في بلاد انا كنت اظن

فقط ان ده مشهور مسلا عند في الارياف او في الصعيد لا - 00:23:59

انا وجدت في اوروبا كتير جدا من النساء والرجال يذهب الى آآ اشخاص يدعون انهم يرقون ويدعون انهم عندهم خبرة في اخراج السحر والكلام ده كله. ويأخذون اموالا طائلة من الناس - 00:24:12

فكان الحل هو ان احنا نعمل دورة للناس ونعلمهم كيف يحصلون انفسهم وكيف آآ يصرفون الشياطين عن بيوبتهم وهذا هو الافضل. آآ من كذا جهة حتى من من جهة الا تذلل الى شخص تحتاج اليه. وهذا الشخص الذي يأخذ اجرا هل يمكن ان يكون حاضرا - 00:24:30
القلب وهو يرقيك مثلا يعني. وانا ارى ان امتحان هذه المهنة ليس ليس شرعا ليس صحيحا. ان يتمتن الانسان مهنة الرقية تكون شغلته انه يروح يرقي الناس ويباخد فلوس. يكون هو متفرغ لهذه الشغلة. فيه فرق بين ان هو يأخذ جعلا - 00:24:50
عن هذا العمل هذا جائز اه لكن ان هو ينقطع لهذا العمل انا لا اعلم ان هذا يعني جائز والله اعلم طيب قال رحمة الله ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه كما جرى ذلك لغير واحد من المسلمين - 00:25:09

واليهود والنصارى. وكثير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت فيأتي الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت تقضي الديون ويرد الودائع ويفعل اشياء تتعلق بالميت ويدخل الى زوجته ويذهب وربما يكونون قد آآ احرقوا ميتهم بالنار كما يصنع كفار الهند فيظن - 00:25:29

انه عاش بعد موته. واضح؟ كل هذا من تلبيس الشيطان. وموضوع الحرق ده يا شباب مش في الهند بس. يعني اخبرني صديق لي يعيش في في اوروبا من اربعين سنة - 00:25:52

انك انهم بيدفنوا اه بيحرقوا الموتى ويباخدوا التراب بتاعهم ويحطوه في البيت. يعني صديقي في الدنمارك لسه اخبرني بالقصة دي قريب جدا وانهم لما يموت ناس من المسلمين ليس لهم آآ عائلة. شخص مسلا ليس له عائلة بيعملوا فيه كده. وان فيه شيخ آآ - 00:26:05

يعني تقريبا فلسطيني جزا الله خيرا كان اه كلما عرف علم برجل مسلم ليس له اهل ذهب اليه وتحمل كل مصاريف يعني الغسل والتوكفين والدفن وثمن المقابر. فجزاه الله خيرا. يعني كان يحفظ اجسادهم من ان تحرق يعني - 00:26:26
فانا قاصد اقول ان ان الحرق هذا ليس خاصا بالكافار الهند قال ومن هؤلاء شيخ كان بمصر او ص او ص خادمه فقال اذا انا آآ مت فلا تدع احدا يغسلني فانا اجيء واغسل نفسي فلما مات رأى خادمه شخصا في صورته فاعتقد انه هو دخل وغسل نفسه فلما قضى ذلك الداخل - 00:26:48

غسله او غسله اي غسل الميت. غاب وكان ذلك شيطانا وكان قد آآ اضل الميت وقال انه بعد الموت تجيء فتغسل نفسك. فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما اغوى الميت قبل ذلك - 00:27:13

ولو منهم من يرى عرشا لاحظ ابن تيمية يفصل ويذكر سورة كثيرا لماذا يذكر السور يا شباب؟ حتى يبين لك تفسير حتى يبين لك تفسير هذه الحالات التي تراها حتى لا تفتر بها - 00:27:34

واضح يا شباب حتى لا تفتر بها فتنسب اصحابها للولاية. آآ وربما احتجت اليهم او طلبت منهم الدعاء او طلبت منهم الاعانة هذا غلط منك لأن كل هذه الامور ليست مناطا لا على الولاية وحتى لو كانت هي مناطا على الولاية فلا يملكون لك ضرا ولا نفعا - 00:27:48
قال ومنهم من يرى عرشا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه ويقول انا ربك آآ فان كان من اهل المعرفة علم انه شيطان فزجره واستعاد بالله منه فيزول ذلك. ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة يدعى احدهم انهنبي او صديق او شيخ من الصالحين - 00:28:09

ويكون من الشياطين وقد جرى هذا لغير واحد. ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزوره فيرى القبر قد انشق وخرج اليه صورة فيعتقد الميت وانما هي جني تصور بذلك الصورة. ومنهم من يرى فرسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا - 00:28:26

من الامور المهمة يا شباب اني هذه الامر غالبا ما يراها ضعاف الايمان يعني غالبا يعني لا تحصل هذه الامر للمؤمنين او الصالحين
الذين يتمسكون بالاذكار والقرآن والمحافظة على الصلاة - 00:28:46

وعلى الوضوء محافظة على الوضوء بالذات يا شباب مهمة جدا وانما كثيرا ما تحصل هذه الامر لضعف الايمان او للمشركين. آآ او
لمن يشركون بالله يوجدون عند القبور وآآ يتولون بالاولياء وآآ - 00:29:03

الصالحين والانبياء ويندرون ويدبحون لغير الله غالبا ما يرون هذه الامر لضعف ايمانهم. اما من يحافظ على الاذكار آآ يحافظ على
القرآن والوضوء ونحو ذلك من الاعمال الصالحة. فإنه يصعب جدا ان يرى مثل هذه الامور. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان
البيت الذي آآ تقرأ فيه سورة - 00:29:17

سورة البقرة لا يقربه شيطان او تطرد منه الشياطين واضح؟ وحتى الله سبحانه وتعالى قال وان الشياطين ليوحون الى اولائهم
ليجادلوكم وقالوا من يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. فالذكر هنا هو - 00:29:40
والقرآن وهو الاذكار وبالتالي الانسان لابد ان يحسن نفسه وان يحسن ابناءه وان يحسن بيته وان يحسن زوجته. قبل ان ينام الاولاد.
يقرأ عليهم يعني شيئا من القرآن. مثلا قل هو الله احده قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب الفلق - 00:29:55
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. يعني هذه الاذكار ويرقي زوجته ويرقي نفسه ويحافظ على
الوضوء ويعلم ابناءه ان يحافظوا على الوضوء. كل هذه وقاية مهمة يا شباب. وفيه كتاب جميل جدا اسمه الرقي والتمائم -
00:30:12

شيخ اسمه السجيمي. الكتاب ده جميل يا شباب ممكن تقرأه. يعني يعلمك كيف ترقى نفسك. ويتكلم عموما في بحث جيد جدا
ومفصل عن مسألته الرقي قال رحمة الله اه ومنهم من يرى فرسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا. وكل من
قال انه رأى نبيا بعد اه بعين رأسه - 00:30:29

ما رأى الا خيالا ومنهم من يرى آآ في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقيته او ثوبه
فيصبح على رأسه طاقية وشعره محلوق او مقصوص وانما الجن قد حلقوه - 00:30:53
شعره او قصوه او قص وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة. واضح يا شباب؟ هو يتكلم هنا عن ماذا؟ عن
احوال هؤلاء الذين تحصل لهم الاشياء الشيطانية - 00:31:10

قال وهم درجات والجن الذين يقتربون بهم من جنسهم. والجن فيهم الكافر والفاشق والمخطى فان كان الناس كافرا او او فاسقا او
جاها دخلوا معه في الكفر والفسق والضلال وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر آآ مثل الاقسام عليهم باسماء
باسماء يعظمونها - 00:31:25

من يعظمونه من الجن وغيرهم؟ يعني يا شباب هو يريد ان يقول هنا ان الجن لن تستمتع به الا ان يستمتع بك. ربنا استمتع ببعضنا
بعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - 00:31:51

فهو يستمتع بك من جهة انه يسخر لخدمته فيجعلك تقول اذكارا باطلة. انت مثلا لو شفت فيه رجالين بيكونوا موجودين مثلا في
الارياف وبيكونوا كانوا موجودين حتى الان يكثرون في المدن تذهب اليهم امرأة تقول له مثلا انا زوجي مسلا عايز يتجوز علي فيبدأ
الراجل يعمل ايه - 00:32:06

يتكلم بصوت واطي او باشياء لا تفهمها هذه المرأة. وكل هذا يكون توسلنا الى الجن. باذكار واشياء يحبها الجن وفيها اسماء ملوك الجن
او آآ بطلة الجن او المردة من الجن - 00:32:25

اه يتكلم بها هذا الساحر او الدجال. فيبدأ بقى هذا الجن يخبره ببعض الاشياء المغيبة. فتنظر المرأة ان هذا الشخص لكونه استطاع
ان يعلم هذا الشيء الغيب وطبعا ليس غيبا مطلقا لان لما تكون المرأة مثلا زوجها يتزوج عليها هذا ليس غيبا مطلقا. لان زوجها نفسه
يعلم ذلك - 00:32:43

وآآ وكذلك هي تعلم ذلك. فاما فهذا ليس غيبا مطلقا الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه الا الله. هذا لا يمكن ان يطلع عليه لا ملك ولا جن

00:33:05 - ولا حتى نبی

عالم الغیب فلا يظهر على غیبه احد الا من ارتضی بالرسول. واضح کده فيعني ان الله يخبر الرسل بذلك الاخت الكريمة التي دائماً
تضع آآ روابط الكتب وتفیدکم بها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها وان يجزيها عنا خير الجزاء - 00:33:19

وي يعني قد ساهمت مساهمة كبيرة جداً في بنجاح هذه الدروس اثراء هذه الدروس وتنظيمها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها
وان يحفظها وان يكتب لها اجر كل هذه الدروس - 00:33:38

احسن الله اليك اه تمام يا شباب نكمل آآ قال وهم درجات احنا وصلنا وقد يعاونونهم اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر آآ مثل
الاقسام عليهم باسماء من يعظمونهم من الجن - 00:33:53

وغيرهم ومثل ان يكتب اسماء الله او بعض کلامه بالنجاسة هذا هذا معلوم يا شباب. كثير من الشباب يحکون لي هذا في بلدانهم انهم
يرون مثلاً آآ والعياذ بالله يرون اسماء الله مكتوبة بالنجاسة - 00:34:11

قال او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي كل هذا موجود يا شباب. وكثيراً من الناس مسلا يصور لي آآ عمل وجده
حجاب موجود في البيت ويفتحوا يجد القرآن مكتوب بالمقلوب - 00:34:29

او اه مكتوب اشياء غير مفهومة او علامات غير مفهومة كل هذه يا شباب العلامات هي اذكار او اشياء ترضي الجن وفيها شرك وكفر
وبالتالي آآ هذا هذا الساحر او هذا الدجال الذي قام بها - 00:34:43

آآ يخدم آآ جنه او شيطانه وبالتالي يعنيه الشيطان على شيء من الامور التي تتحقق له منفعة دنيوية ويضحكون بها ويستغفرون بها
ضعف الایمان من المسلمين وغيرهم حتى هذا موجود في النصارى تجد القسيس مثلاً في قنوات آآ - 00:35:00

قنوات نصرانية تنشر هذا. القسيس يجيب شوية ميه نسميتها المایة المقدسة. وهي ممکن يعني ايه تكون آآ طيب المهم ان هو يجيبيه
يرش المایة على المست ويزهب اليه منتقبات ومحجبات.انا شفت هذا يعني. موجود على التليفزيون - 00:35:21

منتقبة ومحجبة وعمك بطرس يقوم جاي رامي عليها شوية مية ولا يحط لها اي حاجة على او يحط ایده على دماغها ويقول لها
خلاص کده انت تمام وآآ ويجببوا طبعاً قصص ملقة - 00:35:38

ان المست فعلاً بالفعل بعد مدة انجبت حتى لو انجبت يعني حصول الاثر لا لا يستلزم صحة السبب واضح ده مشهور جداً يا شباب.
يعني في ناس ما بتصدقش الكلام ده. لا والله كل ده مشهور حتى في المجتمعات اللي بيسموها مجتمعات راقية تجد انسان مسلا
عالـم كـبـير - 00:35:53

في الفلك لو في امور دقیقة جداً وتلاقیه بیعمل حاجات هبلة منها مسلا انه يسجد لبقرة منها مثلاً ان هو يتبرک بتاع البهائم ومنها مثلاً
هو يذهب الى شخص مثله. يعني شخص انسان ولا يساوي شيء عادي يعني. ويبدأ يعني الانسان ده - 00:36:13

آآ يتوصل ايه؟ هو يتوصل الى الانسان ويخبره بذنبه كما حصل في صكوك الغفران عند النصارى ده موجود يا شباب في كل
المجتمعات. موجود اناس جهله يطلبون دفع الضر وجلب النفع من طرق غير مشروعه وطرق لا لا تمت للعقل بصلة - 00:36:37

واضح؟ يعني ده بس مش موجود عند جهله المسلمين. لأن ده موجود عند كل جهله حتى جهله العلمانيين والليبراليين يوجد
عندهم كهنة وان كانوا هم في الظاهر يرفضون كل هذا لكن يوجد عندهم كهنة ايضاً في مجالات علومهم. يسلمون لهم في كل ما
يقولون حتى لو كانوا - 00:36:55

يرون ان ذلك مخالف للعقل طيب قال رحمه الله او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي او آآ غيرهن ويكتبهن
بنجاسة فيغورون له الماء او ينقلونه آآ بسبب ما يرضيهم به من الكفر - 00:37:16

آآ وقد يأتونه بما يهواه من امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعاً ملجاً اليه. يعني يخلوا المرأة والصبي يذهب اليه
بنفسه. الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها - 00:37:40

والایمان بها ايمان بالجحث والطاغوت قال والجحث السحر والطاغوت الشياطين والاصنام وان كان الرجل مطيناً لله ورسوله باطنا
واظهرا لم يمكنهم الا الدخول آآ لم يمكنهم الا الدخول معه في ذلك او مسامته - 00:37:55

يعني لا يملكون لا يمكنه الدخول معه. اه مم يعني هو لا يستطيعون اذا كان الرجل مطينا فلا يكون لهم عليه سلطان يعني. اما ان يساملوا واما عندنا اختلاف في النسخة يا شباب. لم يمكنهم الدخول معه او - 00:38:16

لم يمكنهم الا الدخول معه في ذلك يعني في الطاعة يعني ان هم يقومون بنفس ما يعمل قال ولهذا لما كانت عبادة المسلمين المنشورة في المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد ابعد عن الاحوال الشيطانية - 00:38:39

وكان اهل الشرك والبدع ركز بقى بيروحوا فين دايما اللي بيحصل لهم هذه الاحوال الشيطانية هم اللي بيرتادوا المساجد لأنهم اللي بيروحوا فينا شباب عند القبور والمشاهد والاضرحة قال وكانوا اهل وكانوا اهل الشرك والبدع الذين يعظمون القبور ومشاهد الموتى - 00:38:54

فيدعون الميت او يدعون به يدعون به يعني يقولون يا رب بحق فلان يعني آآ او يعتقدون ان الدعاء عنده مستجاب اقرب الى الاحوال الشيطانية فانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى - 00:39:11
قبور انبائهم مساجد. ابن تيمية الان يا شباب سيدخل في سبب او اهم الاسباب او من اهم الاسباب التي تحضرها تحضر فيها الشياطين او الاماكن التي تحضر فيها الشياطين وتحصل فيها هذه الاحوال الشيطانية هي - 00:39:28

الاماكن التي يشرك فيها بالله مثل القبور والمشاهد والموالد وهذه الامر يكثر فيها آآ الشياطين بسبب انها يشرك فيها بالله. هنا ابن تيمية الشباب سيتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن النهي عن اتخاذ القبور مساجد - 00:39:43

يسجد آآ عندها او يسجد لاصحابها او يدعى آآ اصحابها او يدعى الله او يدعى الله عندها ظنا ان دعاء الله عندها افضل وهكذا قال رحمة الله آآ وثبت في صحيح مسلم عنه انه قال قبل ان يموت بخمس ليال آآ ان - 00:40:03

ان امن الناس علي في صحتي وذات يده ابو بكر. ولو كنت متخدنا خليلا من اهل الارض لاتخذنا ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليفة لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر. خوخة يعني باب صغير كده يا شباب كانوا بيدخل منه الصحابة على المسجد على طول - 00:40:26

اه قال ان من كان قبلكم يتخذون القبور مساجد الا فلا اه ان من كان قبلكم يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين عنه انه اه ذكر له - 00:40:48

في مرضي كنيسة بارض الحبشة. وذكروا من حسنها وتصاوير فيها. فقال اولئك اذا مات اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبر مسجدا وصوروا فيها تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - 00:41:07

انا يا شباب رأيت هذه التصاوير في مسجد اللي هو مسجد ايا صوفيا وطبعا اتحول يعني هو كان كان كنيسة كبيرة جدا طبعا اكبر كنيسة في المشرق آآ في للارثوذكس - 00:41:24

كلمة الارسووزوكس معناها الصراط المستقيم يعني. يعني هم يجعلون هذا هؤلاء هم اتباع الصراط المستقيم يعني فشلت انا فيها فعلا هذه التصاوير هي بعد كده طبعا محمد الفاتح جعلها مسجدا - 00:41:41

فتح القسطنطينية. لكن بعد كده هم في تركيا هنا خلوها ايه لا مسجد ولا ولا كنيسة. خلوها زي ايه؟ زي متحف كده يعني فانا دخلت لانظر فيها وجدت آآ في فعلا فيها هذه التصاوير - 00:41:56

بشكل رهيب جدا. يعني شف بقى لها كم سنة. كم مية سنة. ومع ذلك هذه التصاوير باقية بنفس الالوان وبنفس النقاء وان كان فيها اشياء بسيطة جدا هي اللي ايه؟ محيت - 00:42:11

لكن فعلا يعني هذا الحديث انا لم اكن افهمه بهذا وطبعا كلمة التصاوير هنا معناها اما الرسومات او معناها التمثال يا شباب هم عندهم هذا وهذا. لكن انا لم ارى تماثيل في في اية صوفيا - 00:42:25

اللي هي في اسطنبول وانما رأيت فقط صور مرسومة. مرسومة رسومات مش تصاوير. لكن في كنائس اخرى في غرناطة مثلا يعني هم في غرناطة لما اخذوا آآ قصر الحمراء او مدينة الحمراء ادخلوا فيها كنائس هم بيعملوا كده يا شباب - 00:42:38

بيحاولوا كل اماكن المسلمين اللي هي مثلا في الاندلس او في فرنسا في اي مكان يعني اي اثار للمسلمين يعني لا مش موجود في

فرنسا لا آآ اقصد في الاندلس وفي في الاماكن اللي كان فيها المسلمين يعني بيعملوا ايه يا شباب؟ ب يجعلونا من
الداخل كانها آآ - 00:42:55

خسرانية تماما ويبقون اللاثر الاسلامية فقط لمصلحتهم حتى تدر عليهم اموالا كثيرة يعني مثلا تذكرة آآ تذكرة دخول آآ مدينة الحمراء
اللي هي اخر معقل للمسلمين قبل ان يطردوا من الاندلس. الدخول فيها مثلا بخمسة وعشرين يورو - 00:43:18

تصور انت بيدخلها كم الف شخص في اليوم خمسة وعشرين يورو يعني خمسيني جنيه كم الف شخص وده ده لو انت بس عايز
تدخل الايه عايز تدخل المدينة اما لو عايز تدخل القصر بقى نفسه ده هتدفع اكتر - 00:43:38
فهم بيبقون هذه المدن فقط للمصلحة. مصلحة الايه؟ مصلحة مصلحة السياحة اللي بتدر عليهم اموالا. اما من الداخل يا شباب بنوا
كنائس كثيرة جدا جدا داخل هذه الاماكن الاسلامية بنوا كنائس كثيرة. وهم بقى بيبنوا الكنائس دي بيبنوها غالبا على طراز الكاثوليكي.
اللي هو فيه بيكون فيه تماثيل - 00:43:51

انما الكنيسة اللي هي ايا صوفيا لا ما شفتش فيها ولا تمثال. انما فيها ايه؟ فيها تصاوير يعني رسومات. فده بس كان تعليق على الكلمة
ذكره من حسنها وتصاوير فيها - 00:44:17

فالنبي صلى الله عليه وسلم نبه هنا ان هؤلاء يعني اذا مات الرجل الصالح فيهم بيعملوا ايه يا شباب؟ بيبنون على قبره مسجدا يعني
مكان يسجدون فيه وصوروا فيه تلك الصور اما التصاوير بقى - 00:44:30
الشباب دي بتكون مرسومة او بتكون آآ منحوتة اللي هو التماثيل يعني. قال اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يحذر ما صنعوا ويبين - 00:44:43

آآ ليبيروا لمن ذكروا له هذه الكنيسة ان هذا الحسن وهذه التصاویر ليس شيئا يمدحون عليه بل هو شيء يذمون عليه فإنه يلهي عن آآ¹
الصلوة، وكثير من الناس الان يزحفون المساجد كما كانت تزخرف الكنائس ويفرح بذلك - 00:44:58
يقول لك انا احب ان المسجد بيقى مزخرف لا المسجد هو مكان للعبادة. يمكن ان يكون فيه وسائل للراحة. ممكن يكون فيه تكيف
يكون فيه سجاد كوييس. يعين الناس على العبادة - 00:45:17

اما اي شيء يزيد عن ذلك فهو آآ مظهرة وهو اضاعة للمال وهو اسراف ولافائدة منه ابدا واضح يا شباب؟ يمكن ان يكون فيه وسائل
للراحة. اما ان يجعل فيه هذه الزخارف وهذه التصاویر وهذا الكلام. كل هذا منهي عنه - 00:45:27

قال وفي المسند اه وصحیح ابی حاتم اللي هو يعني ابن حبان يعني اللواء ابو حاتم ابن حبان البوستي قال عنه صلى الله عليه
 وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين اتخذوا القبور مساجد. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال - 00:45:48

جلس على القبور ولا تصلوا اليها وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد واشتد وقال اشتد
غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:46:06

وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيда وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. وقال صلى الله عليه
 وسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحى - 00:46:22

حتى ارد عليه السلام. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وكل وكل بقبرى ملائكة يبلغونى عن امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم
 اثثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد -
 00:46:36

يقولون بليتا وقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء وقال آآ قال تعالى في كتابه عن المشركين آآ من قوم نوح وقالوا لا
 تذرون الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا - 00:46:54

وقال ابن عباس وغيره من السلف هؤلاء قوم كانوا صالحين من قوم نوح. فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهם
 فكان هذا مبدأ عبادة الاوثان يعني هو الان يا شباب ابن تيمية يريد ان يبين ان اتخاذ القبور مساجد حتى لو كان فقط مجرد التشجيع

على العبادة - 00:47:14

فان هذا منهي عنه. واضح؟ وان كان آآ يعني هناك خلاف في صحة الصلاة. وهناك خلاف اذا كان المسجد بني اولا لله ثم ادخل فيه القبر. او ان يكون المسجد - 00:47:40

بني اساسا على القبر كل هذه الامور يعني فيها خلاف في صحة الصلاة آآ لكن ابن تيمية تكلم هنا عن النهي. فالنهي هذا نهي وهذا متفق عليه انه نهي ان تتخذ القبور مساجد. لكن هل - 00:47:56

الصلاوة في المساجد التي فيها قبور مجزئة صحيحة ام انها اه باطلة وغير مجزئة؟ هذا بحث فقهى اخر قال رحمة الله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك. كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت غروبها. يعني يا شباب

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتخذ القبور - 00:48:13

مساجد حتى وان كنت مستسجد فيها لله. وان كنت تستدعوا الله فيها واضح ليه؟ لانها زريعة الى ان يتبرك باصحابها. وان يدعى اصحابها. واضح كده واللي ذهب منكم الى المساجد اللي هو المرسي ابو العباس آآ والرافعى ومسجد البدوى ومسجد الحسين كل هذه - 00:48:34

المساجد يرى فيها الشرك بانواعه واصنافه. نذر لغير الله وذبح لغير الله ودعاء غير الله دعاء صريح. يقول يا بدوي يا خلي زوجتي تنجب يا حسین. آآ مثلا ارزقني يعني شرك صريح مش مسلا بيقول يا رب - 00:48:58

بجاه مثلا الحسين لأدھ شرك من اصرح الشرك هناك طيب قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك كما وطبعا يا شباب الافلام المصرية في وقت من الاوقات والى الان هي هم يفعلون مثل هذا - 00:49:16

آآ في ضمن حملتهم لتشويه الدين وابراز مذهب التصوف كانوا ماذا يفعلون؟ مثلا يخلوا آآ امرأة في الفيلم مثلا ابنها تاه فتروح المستدي عند البدوي تقول يا بدوي ابني تاه ومش لقياه وتكون هي تعبت كتير جدا. اول ما تطلع من المسجد وهي ماشية تلقي ابنها قاعد مسلا على الرصيف - 00:49:33

فيبيغعوا للناس رسالة آآ غير مباشرة بان هذا الدعاء هو اللي خلاها تجيب ابنها. وفي لقطة تانية مثلا ان المست بتقول اه بتقول للې مش عارف للحسين باين او ايه.انا محتاجة محتاجة خمس قروش او محتاجة مش عارف قد ايه. فقال لها خدي يا ستي عشر قروش. واحد معدى - 00:49:55

اهو فيبين لها ان هو استجاب لها الدعاء. يعني يا شباب يعرض في هذه الافلام والمسلسلات افكار اشد بكثير من خطر الافلام الاباحية لأنها تشوه الدين عند الناس وتجعل لهم الشرك دينا - 00:50:15

هذا ايضا موجود في الافلام والمسلسلات. يعني اما انهم يعني يحاربون الدين ويشوهون صورة الاسلام او انهم يصدرون للناس دينا محرقا ليس هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:31

وده موجود كمان يا شباب في المسلسلات اللي بتعملها ايران يعني ايران بتعمل مسلسلات عن الانبياء وبتعمل آآ مسلسلات عن الصالحين او بتعمل مسلسلات عن سيرة الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:48

كل هذا تدخل فيه تحريفا كثيرا جدا آآ مثلا هم عملوا مسلسل عن آآ فتنة مقتل عثمان بن عفان وما حدث بعده. المسلسل من اوله الى اخره يعني باطل يعني آآ ينشر اشياء كذب عن الصحابة ويشوهون فيه صورة الصحابة الكرام - 00:51:03

ويغلون فيه غلو كبيرا جدا في الـبيت. آآ رضي الله عنهم. وطبعا المشاهد مش في دماغه. هو بيقول لك انا بتفرج على احداث بس لكن كل هذا بيرسخ في ذهنه - 00:51:24

ومن كام يوم ابني بيقول لي ان عندهم مدرسة في المدرسة شغلت لهم كرتون الكرتون بيتكلم عن آآ الصحابة. الكرتون ده بيحبيب بقى ان بلال كان بيتعذب في رضي الله عنه. وان علي ابن ابي طالب جاء على - 00:51:37

كبير وطار في الهوا وانقذ بلال بن رباح وان ابو بكر الصديق لما آآ اعتقد بلالا اعتقه عشان يذله يعني ويقهرها ويبقى عبد ليه. ده موجود في الكارتون. طب يعني ابني مسلا لو ما كانش عارف ان كل الكلام ده باطل - 00:51:52

وانا معلمه ان ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم هم افضل الناس ومفهومه الصح. كان ايه اللي هيحصل؟ كان هيطلع يكره الصحابة. وهم مرور عثمان بن عفان ده انسان خواف وبيخاف من من الجهاد وو هو بس انسان كان معه فلوس وخلاص. كل هذه الرسائل يا شباب موجودة في - 00:52:13

موجودة في الافلام والمسلسلات في القصص في الروايات. فلذلك يجب ان تكون منتبها لهذه الامور. آآ ممكن ان تكون ممكن تكون والدتك بتشاهد الحاجات دي وهي مش حاسة يعني وهي مش فاهمة بالغلط اللي فيها - 00:52:33

واضح وممكن يكون والدك ممكن يكون اختك او اخوك ممكن يكون ابنك بيشاهد هذه الاشياء وهو لا يشعر فلا بد انك انت تعرف ايه الحاجات اللي بتنفع الاولاد او بتتفع والدتك او والدك وتخليهم يشوفوا الاشياء النافعة - 00:52:48

انا كنت حطيت منشور يا شباب في كرتون اه تعليمي يعني حوالي تقريراً مائة ساعة للاطفال انا حطيته متتنوع. جمعته لان في ناس كثيرة بتقول ان اولادهم مدمنين للكارتون. فانا حاولت ان انا اسد لهم الشغرة دي باشياء نافعة - 00:53:03

جمعت لهم كرتون آآ محترم كله باللغة العربية اه بينمي فيهم ملكة اللغة العربية وبيعلمهم كذلك قيم وبيعلمهم الصدق والامانة وبيعلمهم عن الصحابة. بيعرفهم قصص القرآن قصص الحديث النبوى بيجيئ لهم فوائد من قصص القرآن بيتكلموا عن ادب الاسلام واحكام الاسلام. او بينمي فيهم مهارات مثل مثلا العزم والارادة والقوة والصبر. وهكذا - 00:53:23

فاذا كان لابد ان اولادك هيشاهدوا اشياء يبقى انتقي لهم الاشياء التي تنفعهم او تخدم التربية. اما بقى اتفرجم على الاشياء اللي فيها عنف او الاشياء اللي فيها اه حاجات غير نافعة اه او او اه قصص حب وقلة ادب او الحاجات دي لأ كل ده - 00:53:48

وسائل بتتبع لي الاولاد من من غير يعني من قدم يعني هي لو احنا قلنا ان الذي قدم - 00:54:09 مسلسل عمر اه المسلسلات دي طبعاً هي تعتبر احسن ما اه قدم يعني هي في اشياء من الخطأ دي تعتبر اصح المسلسلات اللي قدمت من ناحية صحة القصة. وان كان طبعاً يبقى فيها زيادات كثيرة. وفيها اشياء مثلاً لهم بيقولوا ان هي لازمة. يعني بيدخلوا فيها الموسيقى وبيدخلوا فيها بعض النساء. وان كان مسلسل عمر هو اللي حاول ان هو ما يطلعش ابداً اي واحدة ست كاشفة شعرها الا تقريراً - 00:54:32

امرأتين يعني آآ ومسلسل احمد ابن حنبل الشيخ اللي هو حسن الحسيني. كان من ضمن اللجنة التي راجعت هذا المسلسل بين ان هم حاولوا ان هم يعملوا المسلسل ده. آآ ومسلسل الحسن والحسين كذلك - 00:54:53

بديل عن تشويه الشيعة للصحابه وائمه الاسلام فهو بيقول ان احنا عملنا كده لان ناس كثيرة جداً اه تتعلم من خلال المسلسلات والافلام. فلذلك حاولنا ان نقدم لهم يعني صورة يعني انقى ما يمكن ان يقدم - 00:55:11

انا فيرأيي ان هذا هذه المسلسلات اللي هي حصل فيها آآ مراجعة من اهل العلم وحصل فيها تنقیح وآآ دي تعتبر افضل الموجات يعني الذي الذي لا يستطيع ان يقرأ او يدرس يمكن ان تكون هذه تمثل له شيئاً من المعرفة. وان كان الاولى طبعاً ان هو - 00:55:29 خذوا هذه المعلومات عن الكتب الصحيحة فاهمين؟ لكن انا فقط كنت اجيب على جواب الاستاذ محمد على آآ هذين المسلسلين بالذات طيب نرجع تاني يا شباب احنا كنا بنتكلم هنا عن افكار احياناً الاعلام آآ يدخل هذه الافكار للناس. نحاول نقرأ بسرعة يا شباب - 00:55:51

قال والشياطين آآ والشيطان يصلبني ادم بحسب قدرته فمن عبد الشمس ومن عبد القمر والكواكب ودعها كما اه يفعل اهل الكواكب. فإنه ينزل عليه شيطان يخاطبه ويحدثه ببعض الامور - 00:56:11

ويسمون ذلك روحانية الكواكب وهو الشيطان. والشيطان ان وان اعان الانسان على بعض مقاصده فإنه يضره اضعاف ما ينفعه وعاقبة من اطاعه الى شر آآ وعاقبة من اطاعه الى شر. الا ان يتوب الله عليه. وكذلك عباد الاصنام قد تخاطبهم الشياطين وكذلك من استغاث بميت او غائب. وكذلك - 00:56:29

كمن دعا الميت او دعا آآ به او ظن ان الدعاء عند قبره افضل منه في البيوت والمساجد. ويررون حديثاً وهو كذب باتفاق اهل المعرفة اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور - 00:56:52

وانما هذا وضع آآ من فتح باب الشرك. يعني الرجل الذي وضع هذا الحديث يعني سيأتم لانه يتتحمل كل هذا الاتم قال ويوجد لاهل الشرك واهل البدع المتشبهين بهم من عباد آآ الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين. واحوال - 00:57:06
احوال عند الاحوال احوال عند المشاهد. هم. لأنّ هو طبعاً هنا خط فصلة غلط. لأن الفصلة دي كده الجملة لم تتم. وهو يريد ان يقول ويوجد لاهل الشرك احوال يعني الاحوال دي هي تعتبر فاعل - 00:57:27

ويوجد باهل الشرك واهل البدع المتشبهين بهم من عباد الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين احوال عند المشاهد يظنونها كرامات. وهي من الشياطين مثل ان يضعوا سراويل عند القبر فيجدونه قد انعد - 00:57:46
او آآ يضعون او يضع عنده مصروعاً فيرون شيطانه قد فارقه. يفعل الشيطان هذا ليضلهم. اذا قرأت اية الكرسي هناك بصدق بطل هذا. فان التوحيد اذ يطرد الشيطان ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا الله الا الله فسقط ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد - 00:58:01

وخرج منه انسان فيظنه الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع آآ له هذا الموضع ولما كان هيتكلم هنا بقى يا شباب عن ايه؟ عن عن مكان موطن اخر يكثر فيه الجن. الموطن الاول عند القبور والمشاهد والمساجد التي بنى على قبور. اي - 00:58:24
يعني اسست لغير الله واسست على غير التقوى. هنا اتكلم ايضاً عن الايه؟ المغارات والبوادي. في ناس من اللي هم المتبليين اللي بسموا نفسهم المتبليين تلاقيه ماشي كده ده ما بيستحمس ولايس هدوم مقطعة وعايش في غار من الغيران. او قاعد في الصحراء او قاعد في حمام او قاعد في مزيلة. واضح كده - 00:58:43

قال ولما كان الانقطاع الى المغارات والبوادي من البدع التي لم يشرعها الله ورسوله صارت الشياطين كثيراً ما تأوي الى المغارات والجبال مثل مغارة الدم التي بجبل قيسون قاسيون انا امبراح قلتها قيسون برضه غلط. قاسيون - 00:59:02
وجبل لبنان الذي بساحل الشام وجبل الفتح باسوان بمصر وجبل الروم وخرسان وجبال بالجزيرة وغير ذلك. لاحظ ابن تيمية الشباب عنده علم بالاماكن يعني عنده علم بالواقع كبير ازاي من الحاجات اللطيفة يا شباب ان الشيخ كشك رحمه الله - 00:59:18
آآ اول خطبة خطبها كان عنده تقربياً كم؟ آآ ستاشر سنة تصورك يعني ايه يا شباب كانت عن سوق احوال المستشفىات في في البحيرة القرية اللي هو كان فيها هنتكلم عن سوء ادارة المستشفىات - 00:59:40

يعني ايه يعني ايه بيتكلم عن اشياء واقعية لان خطيب الجمعة او معلم الناس لابد ان يكون عنده علم بالواقع ميكونش فقط انسان يعلم الناس اشياء بعيدة عن الواقع. لابد ان يكون خبيراً بالواقع حتى يكلم الناس بما يفهمون ويكلم الناس بما يحتاجون - 00:59:58

آآ مش معنى كده ان هو هيكون خبير بكل شيء في الواقع يعني طيب المهم ان ابن تيمية ذكر هنا آآ اماكن من المغارات التي كان يأوي اليها كثير من هؤلاء - 01:00:15

قال وجبل اللكام وجبل الاحيشه وجبل سبلان قرب اربيل. آآ اربيل وجبل سهل عند تبريز وجبل آآ مشكو عند اتشوان وجبل نهاوند وغير ذلك من الجبال التي يظن بعض الناس ان بها رجالاً من - 01:00:30
من الانس الصالحين ويسمونهم رجال الغيب وانما هناك رجال من الجن الجن رجال كما ان الانس رجال. قال تعالى وانه رجال من الانس نعم الاخت كاتبة جبل قسيون في دمشق نعم. انا بس كنت سبق لسان كنت بقول قيسون. انما قاسيون انا لي اصدقاء. شباب كانوا بيتعلموا معنا - 01:00:49

يسكنون هناك يعني اه قال فالجن رجال كما ان الانس رجال قال تعالى وانه كان رجال من من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رافقا. رهقا. ومن هؤلاء من يظهر بصورة رجل شعراني - 01:01:13

جلده يشبه جلد الماعز فيظن من لا يعرف انه انسى وانما هو جني. ويقال بكل جبل من هذه الجبال الأربعون الابدان وهوئاء الذين يظنوا انهم الابدان هم جن بهذه الجبال كما يعرف ذلك بطريق متعددة. وهذا باب لا يتسع هذا الموضع لبسطه وذكر - 01:01:29
ما نعرفه من ذلك. فانا قد رأينا وسمعنا من ذلك ما يطول وصفه في هذا المختصر الذي كتب لمن سأل ان نذكر له من الكلام عن على

اولياء الله تعالى ما يعرف به جمل ذلك. والناس في خوارق العادات على ثلاثة - [01:01:51](#)

ركزوا بقى هنا يا شباب. ابن تيمية يقول هذه الامور موجودة بالفعل لكن تفسير هذه الامور مختلف فيه في بعض الناس بتذكرها تماما. [01:02:08](#) تقول هذا ليس موجودا ابدا لا كرامات الاولياء ولا خوارق الجن والشياطين - [01:02:08](#)

وفي ناس تانية تفسرها على ان هذا يدل على انهم اولياء الله. ويستعينون بهم وفي قسم اخر يعرفون ان هذا من الله اللي هو كرامات الاولياء والآخر من الشيطان طيب لذلك الفصل ده مهم جدا يا شباب هو ختام الكتاب - [01:02:27](#) [01:02:43](#)

قال والناس في خوارق العادات على ثلاث ثلاثة اقسام قسم يكذب وجود ذلك لغير الانبياء. وربما صدق به مجملًا وكذب بما يذكر له عن كثير من الناس لكونه عنده ليس من الاولياء. يعني ايه - [01:02:43](#)

يعني في شخص بيقول ده موجود فعلا بس للنبياء فقط. وشخص بيقول لا هو موجود بس للصالحين. ولا يتصور ان يوجد شيء من [01:03:00](#) الخوارق للدجالين والكذابين. لأ طب ما هو السحرة في سحره كفار موجودين على مستوى العالم بيعملوا اشياء خارقة - [01:03:00](#)

ويسخرون اعين الناس آآ ويرهبون الناس ومع ذلك هم كفار. واضح؟ فهذه الظاهرة موجودة نحن فقط نريد ان نعرف تفسيرها تفسيرها ان الجن هم الذين يعینونهم قال ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع من خرق العادة كان ولیا لله يبقى ده تطرف اخر عندنا تطرفان. التطرف الاول هو الذي ينكر ذلك. والتطرف هو - [01:03:17](#)

الثاني هو الذي يفسر ذلك على ان كل من خلقت له العادة فهو ولی من اولياء الله قال وكيل الامرین خطأ. ولهذا نجد هؤلاء يذکرون ان [01:03:41](#) للمشرکین واهل الكتاب آآ نصراء يعینونهم على قتال المسلمين. وانهم من اولياء الله واولئک يكذبون يكذبون - [01:03:41](#)

ان يكون معهم من له خرق عادة والصواب القول الثالث وهو ان معهم من ينصرهم من جنهم لا من اولياء الله عز وجل. كما قال تعالى [01:04:02](#) يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولى - [01:04:02](#)

ياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم. وهؤلاء العباد والزهاد الذين ليسوا من اولياء الله المتقيين المتبعين للكتاب [01:04:15](#) والسنۃ يقتربن بهم الشياطين فيكون لاحدهم من الخوارق ما يناسب حاله - [01:04:15](#)

اه ولكن خوارق هؤلاء يعارض بعضها بعضا. واذا حصل من له تمکن من اولياء الله تعالى ابطلها عليهم. ولابد ان يكون في احدهم من الكذب جهل او عمدا ومن اللاثم ما يناسب حال الشياطين المفترنة به. ليفرق الله بذلك بين اولياء بين اولياء المتقيين وبين - [01:04:32](#)

مت شبھين بهم من اولياء الشياطين. يعني ايه يا شباب يعني ابن تيمية بيقول من حکمة الله بعباده ان هؤلاء الدجاللة والكهان والسحرة الذين تتنزل عليهم الشياطين ويعینونهم على امورهم لابد ان يكون في احوالهم ما يدل على انهم ليسوا اولياء الله. كأن يكون في - [01:04:52](#)

الكذب او يكون مثلا آآ يفضحون بفعل الفواحش او المنكرات. واضح وهذا انا اعرفهكم رجل عندنا في الحي كان مشهور بالدجل آآ [01:05:16](#) وكان يعني يخبر الناس ببعض المغيبات وكان دائما تلاقيه في المقابر يروح يخبي الاعمال - [01:05:16](#)

يعمل اعمال سحر ويختبئا في المقابر. وسبحان الله كان يفضح بسبب ان هو لا يحافظ على الصلاة. وكان مثلا ذهبت اليه امرأة والمرأة نفسها كانت يعني قابلتها في المستشفى لما كانت والدتي مريضة في المستشفى حكت المرأة ان هذا الرجل آآ حاول ان يتحرش بها وحاول ان يتقرب منها - [01:05:33](#)

وهي كانت تفضحه يعني فلابد ان يقتربن بحال هؤلاء ما يميزهم ويفرقوهم عن اولياء الله الصالحين قال تعالى قل هل انبئكم على من [01:05:52](#) تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم؟ الافاك الكذاب والاثيم الفاجر - [01:05:52](#)

ومن اعظم ما يقوى الاحوال الشيطانية سماع الغناء والمالهي وهو سماع المشرکین. قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مکاء وتصدية قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهمما عنهم وغيرهما - [01:06:10](#)

من السلف التصدية التصفيق باليد والمکاء مثل الصفير. فكان المشرکون فكان المشرکون يتذبذبون هذا عبادة. يعني هو الكلام هنا عن التعبد الى الله بهذه الامور. قال واما النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه فعبادته ما امر الله به. يعني - [01:06:27](#)

ابن تيمية هنا يقول لك ايه ومن العلامات التي تؤكد لك ان هؤلاء مبتدعون او خارجون عن الهدي النبوى؟ انك انت تلقيهم بيتقربون الى الله بهذا البناء والتصفيف والتصفيق. ويبيين لك ان هذا ليس حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. قال واما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعبادتهم ما امر الله به من الصلاة والقراءة والذكر والدعاء. ونحو ذلك - [01:06:43](#)

والاجتماعات الشرعية ولم يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على استماع غناء فقط لا بكمه لا بكاف ولا بداف ولا تواجد ولا سقط التواجد اللي هو سمو الواجد عند الصوفية. اللي هو بتلقيه كده ايه عمال اللي هو بيجيبيوها دلوقتي مقاطع على فيسبوك اللي هو ايه عمال يرقص ويهز دماغه كده في المسجد. فاهم - [01:07:06](#)

ولا تواجد ولا سقطت بردته. يعني هم بيقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيرونا حديثا مكتوبا ان هو تواجد حتى سقطت بردته يعني فضل كده ايه يعني يعمل الاحوال اللي هم بيعملوها الصوفية لحد ما سقطت البردة يعني. كل هذا كذب. بل كل ذلك كذب باتفاق اهل العلم بالحديث - [01:07:26](#)

اه او بحديثه يعني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا اه امرموا واحدا منهم ان يقرأ والباقيون يستمعون. وكان عمر بن الخطاب يقول - [01:07:46](#)

بابي رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى الاشعري وهو يقرأ فقال له مررت بك البارحة وانت تقرأ - [01:07:56](#)

فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحببنا اي لحسنته لك تحسينا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا اي استماعا الى الرجل الحسن الصوتي - [01:08:06](#)

بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. وقال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ علي القرآن. فقال أقرأ عليك وعليك انزل؟ فقال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأ عليه سورة النساء حتى - [01:08:23](#)

آآ قال فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك فاذا عيناه تذرفن من البكاء. طبعا ابن تيمية هنا يبيين يا شباب على - [01:08:36](#)

يبين حال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كما بين حال هؤلاء في البكاء والتصدية وحال الاصطدام والفناء والاشياء الغريبة اللي بتحصل لهم. بين ان الصحابة كان اذا تلقي عليهم ايات الله زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انهم كانوا يبكون ويخشون. هذا هو الحال الشرعي - [01:08:54](#)

قال ومثل هذا السماع هو سماع النبيين واتباعهم كما ذكر الله ذلك في القرآن فقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومنمن حملنا مع نوح - [01:09:11](#)

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومنمن هدينا اذا تلقي عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. آآ وقال في اهل المعرفة اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. ومدح سبحانه اهل هذا السماع - [01:09:26](#)

يا شباب كانوا دائميا يضعوا البديل الشرعي. يقول ان هؤلاء كانوا يسمعون البكاء والتصدية والتصفيق والتصفيق والموشحات والكلام ده كله. ويتواجدون فيها ويبقوا متسلطين اوي. بيقول انما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتأثرون بالقرآن ويتفاعلون معه واضح؟ وهذا هو هذا هو الحسن يا شباب. واذا كان - [01:09:42](#)

الانسان يطرب بهذه الابتهاالت ويسعد بها اكثر من سعادته بالقرآن هذا ايضا من نقص ايمانه قال ومدح سبحانه اهل هذا السماع بما يحصل لهم من زيادة الایمان واقشعرار الجلد ودموع العين. فقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [01:10:02](#)

اما ثانى تقشر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين الجزء ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:10:22](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجة عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. واما السماع المحدث سماع الكف والدف والقضيب. فلم يكن الصحابة والتبعون لهم باحسان وسائل - [01:10:35](#)

الاكابر من ائمة من ائمة الدين يجعلون هذا طريقا الى الله. لحظة يا شباب ابن تيمية هنا يتكلم عن ماذا يتكلم عمن يتقربون الى الله بالسماع والدف والتصفيق والتصفيق واضح فيبين ان هذا لا يمكن ان يكون طريقة الى الله يميز بذلك عن الصوفية وجهلة المتعبدة الذين يتقربون الى الله بمثل هذه الامور - [01:10:50](#)

قال ولا يدعونه من القرب والطاعات بل يدعونه من البدع المذمومة حتى قال الشافعي خلفت ببغداد شيئاً احدثه الزنادقة يسمونه التغيير يصدون به الناس عن القرآن طبعاً يا شباب كان في فترة من الفترات آآ حدث فيها بدع ثلاثة. بدعة المجنون والزنادقة وبعدة الشعوبية. الشعوبية اللي هم بيكرهوا العرب - [01:11:16](#)

ويسلبونهم كل فضل آآ ويرون انهم جبارة ويرون انهم محظوظون ونحو ذلك يعني بدعة الشعوبية ممكن لما نتكلم عليها في وقت اخر عندنا بدعة المجنون والزنادقة اللي هو نشر كتب الفلسفة - [01:11:40](#)

ومحاولة صد الناس عن دين الله والتشكك في دين الله ونحو ذلك. وكذلك بدعة المجنون بقى. مذعة المجنون اللي هو انتشار الفواحش ده من بسبب مخالطة العرب بالعجم انتشار صور الفواحش وشرب الخمر ونحو ذلك. لكن الحمد لله وقف ائمة الاسلام بالعلم الذي يرد الشبهات وبالموعظة - [01:11:56](#)

التي تقوى القلب في البعد عن الشهوات المحرمة فوقفوا موقفاً حسناً. كذلك الانسان يا شباب يحتاج دائماً الى علم تدفع به الشبهة والى موعظة تصرفه عن الشهوة المحرمة الامام الشافعي يقول ان هو خلف ببغداد شيئاً احدثه الزنادقة - [01:12:21](#)

يسمونه التغيير اه كانوا بيعملوا ايه يا شباب؟ يعني آآ اشياء من الانشيد والاضطراب ويرقصون عليها. وآآ قال يعني هم بيزهدوا الناس في الدنيا يعني الاشياء دي لكنهم يصدونهم به عن القرآن - [01:12:40](#)

قال رحمه الله واولياء الله العارفون يعلمون ان للشيطان فيه نصيباً وافراً. ولهذا تاب منه خيار من حضره منهم. يعني كثير منهم اللي حضر الحاجات دي تاب منها قال ومن كان بعد عن المعرفة وعن كمال ولاء الله كان نصيب الشيطان فيه اكثراً. وهو بمنزلة الخمر - [01:12:57](#)

بل هو يؤثر في النفوس اعظم من تأثير الخمر. ولهذا اذا قويت سكرة اهله نزلت عليهم الشياطين وتكلمت على السنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء وقد تحصل بينهم عداوة كما تحصل بين شراب الخمر فتكون - [01:13:17](#)

شياطين احدهم اقوى من شياطين الآخر فيقتلونه ويظن الجهال ان هذا من كرامات اولياء الله المتقيين. وانما هذا وبعد لصاحب عن الله. وهو من احوال الشياطين. فان قتل المسلم لا يحل الا بما احله الله. فكيف يكون قتل معصوم الدم مما يكرم الله به اولياءه. وانما غاية الكرامة لزوم - [01:13:35](#)

اقامة ده لفظ جميل يا شباب غاية الكرامة لزوم الاستقامة. افضل كرامة لاي مسلم ان يبقى مستقيماً على دين الله. واضح؟ هذا افضل من اقوى خوارق العالم قال فلم يكرم الله عبداً بمثل ان يعينه على ما يحبه ويرضاه. ويزيده ويزيده مما يقربه اليه ويرفع درجته. ممكن يا شباب - [01:13:58](#)

على هذه الجملة لانها تعتبر جملة مركبة في هذا الكتاب ليس هناك اكرام من الله لعبد مثل ان يكرم الله عبداً بان يعينه على طاعته. قال وذلك ان الخوارق منها ما هو من جنس - [01:14:21](#)

علمي هيتكلم هنا عن اجناس الخوارق. يعني الخوارق اللي هي اشياء يا شباب التي يعجز عنها اكثراً الناس. اللي هي يعني اشياء خارقة عن العادة خارجة عن العادة غير مقدورة او غير معلومة لاكثر الناس. قال وذلك ان الخوارق منها ما هو من جنس العلم كالاكتافات اللي هو انسان يعلم شيء من الغيب يعني - [01:14:36](#)

ومنها ما هو من جنس ومنها ما من جنس القدرة والملك كالاكتافات الخارقة للعادة. ومنها ما هو من جنس الغنى. آآ من جنس بما يعطاه الناس في الظاهر من العلم والسلطان والمال والغنى. وجميع ما يؤتيه الله لعبد من هذه الامور وغيرها - [01:14:56](#) ان استعن به على ما يحبه الله ويرضاه. ويقربه اليه ويرفع درجته ويأمره الله به ورسوله. ازداد بذلك رفعة وقرباً الى الله ورسوله وعلى الدرجة يعني ايه يا شباب يعني باختصار كده هذه الخوارق من جنس الابتلاء ابتلاء. هل سيستعملها الانسان في طاعة الله او

في معصية الله؟ حتى لو كان - 01:15:15

كانت هذه الكرامة سببها طاعة الله حتى لو كان السبب اللي ادى اليها هو طاعة الله لكنها كذلك اختبار. لينظر كيف ت عملون. آآ مثلا الله سبحانه وتعالى اذا مكن لعبد فانه ينظر كيف يتصرف. الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. آآ ممکن - 01:15:38

ربنا يغنى انسان ليراه هل يتصدق؟ هل يشكر الله؟ ممکن الله سبحانه وتعالى يعطي انسان من العلم يراه هل يتكبر على الناس ام آآ يتواضع للناس ويعلمونها كذا فاء. فباختصار الشباب هذه الامور اللي هي الكرامات هذه جنس - 01:16:01
هي من جنس الابتلاء والاختبار. فان استعن الانسان بها على طاعة الله اقطع وان استعن بها على ما نهى الله عنه فانه بيتعذر بقدر عن الله قال رحمة الله وان استعن بها على ما نهى الله عنه ورسوله كالشرك والظلم والفواحش استحق بذلك الذي استحق بذلك الذي والعقارب - 01:16:17

او الذي والعقابي ينفع يكون فاعل او مفعول. فان لم يتداركه الله تعالى بتوبة او حسنات ماحية والا كان كامثاله من المذنبين. ولهذا
كثيرا ما يعاقب اصحاب الخوارق تارة بسلبها كما يعزل الملك عن ملکه ويسلب العالم علمه وتارة بسلب التطوعات - 01:16:39
التطوعات فينقل من الولاية الخاصة الى العام. يعني كان مثلا انسان مهتم جدا بورد القرآن وبالاذكار وبصلوة الجمعة وبالنواقل اول ما يمكن له بيدأ بقى يقصر في هذه الامور ويدوبك يصلى الخمس صلوات بالعاافية في البيت - 01:16:59
قال وتارة ينزل الى درجة الفساق وتارة يرتد عن الاسلام. طبعا يا شباب كثير جدا من العباد والعلماء يمكن ان يفتن في دينه بسبب آآ^آ
يعني الناس بتقعد تنفح فيه تنفح فيه لحد ما يفتر ويتكبر - 01:17:18
يسقط آآ في شبها او شهوات لانه لم آآ الاخ بيقول الكرامة تجري على الولي بغير اراده منه فكيف يستعين بها؟ لا مش بغير اراده
منه يعني ايه بغير اراده منه؟ لا هو - 01:17:34

نتكلم هنا عن نوع من اكرام الله للعبد. يعني انسان ربنا سبحانه وتعالى اعطاه علم او اعطاه مال او اعطاه ملك. هذا من الكرامة هذا
العلم يمكن ان يستعمله في طاعة الله فيعلم الناس ويهدى الناس. ويمكن ان يتكبر به على الناس ويسترزق به - 01:17:54
وآآ يستخف به عقول الناس او آآ يكون عنده علم مثلا في عمل في قناة تنشر الشبهات ضد الاسلام. عادي جدا يعني التعليق مش مش
موافق للي احنا بنتكلم عنه - 01:18:12

اي شخص عنده كرامة عنده نوع من التمكين او عنده نوع من القدرة يمكن ان يستعمله في الخير ويمكن ان يستعمله في الشر. عادي
جدا يعني مثلا لو شخص الله سبحانه - 01:18:26

وتعالى اعطى آآ فاكهة مثلا آآ لا تكون موجودة في البلد كلها. يمكن ان يخرج عن الناس ويقول لهم عندي فاكهة ليست عندكم. وهذا
يدل على اني ولی واني اعلم الغيب وبيبدأ يستفز الناس ويأخذ اموالهم بالباطل. عادي جدا - 01:18:36
واضح طيب قال آآ وتارة يرتد عن الاسلام وهذا يكثر فيهن له خوارق شيطانية فان كثيرا من هؤلاء يرتدوا عن الاسلام. طبعا كثير من
هؤلاء الذين يوجدون عند المقابر وينشرون بين الناس آآ فكرة آآ الاولى والصالحين والذرين هم مرتدون عن الاسلام طبعا - 01:18:53
انهم يدعون الناس الى عبادة غير الله قال وكثير منهم لا يعرف ان هذه من الشياطين بل يظنهما من كرامات اولياء الله. ويظن من يظن
منهم ان الله عز وجل اذا اعطي عبدا خرق عادة اه اذا اعطي - 01:19:14

خرق عادة لم خرق عادة لا المفروض خرق عادة آآ يعني التشكيل ده غلط اذا اعطي عبدا خرق عادة لم يحاسبه على ذلك كما ظن ان
الله اذا اعطي عبدا ملكا ومالا وتصرفا لم يحاسبه على ذلك - 01:19:28

يعني هو بيظن ان ما دام ربنا هو اللي اعطاه فبقى يقول له انت عايز. لا ليس صحيحا لئن شكرتم لازيدنكم وشكر
النعمه يكون باستعمالها في طاعة الله - 01:19:48
او على الاقل في المباح. قال ومنهم من يستعين بالخوارق على امور مباحة لا مأمور بها ولا منهي عنها. لا مأمور بها ولا منهي عنها.
فهذا يكون من عموم الاولى - 01:19:59

هم الابرار المقتضدون. واما السابقون المقربون فاعلى من هؤلاء. كما ان العبد الرسول اعلى من النبي الملك. تكلمنا عنه قبل ذلك. ولما كانت الخوارق كثيرا ما ينقصها درجة الرجل - [01:20:09](#)

كان كثيرا اه كان كثيرا من الصالحين يتوب من ذلك يتوب من مثل ذلك ويستغفر الله تعالى كما يتوب من الذنوب كالزنا والسرقة وتعرض على بعضهم فيسأل الله زوالها. وكلهم يأمر المريد السالك الا يقف عندها ولا يجعلها همته ولا يتبعها - [01:20:24](#)

مع ظنهم انها كرامات. فكيف اذا كانت بالحقيقة من الشياطين تغويهم بها؟ يعني ابن تيمية بيقول ان اه يعني اللي هم الناس اللي بتفهم من هؤلاء الصوفية بيقولوا لهم يا جماعة ما تفتروش بالكرامات دي - [01:20:45](#)

ولا تقف عندها ولا تتکبروا بها على الناس واضح؟ طيب ده ده لو كانت من الله يعني لو كان الانسان كرامته هذه من الله. اهال لو كانت من الشيطان بقى؟ يعني لو كان الشيطان عاصي لله وحصل له هذا الشيء - [01:21:00](#)

الذى هو خارق للعادة واضح كان يجد عنده مثلا آآ طعاما ليس ليس عند الناس او يجد مثلا نفس يجد نفسه يعرف اشياء من المغيبات وهو انسان فاسق وفاجر واضح؟ فكيف يفرح بها وهي اساس ليست من الله وانما هي من الشيطان؟ انما يفرح الانسان بطاعة الله.

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [01:21:14](#)

راحوا هو خير مما يجمعون قال رحمة الله فاني اعرف من تخاطبه النباتات بما فيها من المنافع. وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها. ومنهم من يخاطبه الحجر والشجر وتقول هنيئا لك - [01:21:37](#)

يا ولی الله فيقرأ اية الكرسي فيذهب ذلك. ومنهم من يقصد صيد الطيور فتخاطبه العصافير وغيرها. وتقول خذني حتى يأكلني القراء الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس ويخاطب بمثل ذلك - [01:21:49](#)

آآ الاستاذة آآ رشا بتقول الكراهة لو لو كانت من الله ولم يستخدمها في الخير ولا في الشر. يعني تقصدين ان يستخدمها في المباح يعني ولا يمكن ان يكون عنده شيء اكرمه الله به الا ويستخدمه اما في المباح او في الواجب او في المستحب او في الحرام او في المكروه - [01:22:10](#)

واضح؟ يعني فمش ممكن يعني غير متتصور انه يكون هناك نعمة عند الانسان ولا يستعملها. مش ممكن. واضح؟ فاما ان يستعملوا في الخير او يستعملها في الشر. او آآ او يستعملها في المباح - [01:22:29](#)

اه فانا مش مش متتصور ان هو لم يستعملها لا في الخير ولا في الشر. كيف هذا يعني قال فاني اعرف من تخاطبه ماشي قلناها دي. ويقصد وتقول خذني حتى يأكلني القراء ويكون الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس - [01:22:45](#)

ويخاطب مثل ذلك. ومنهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرى نفسه خارجه. وهو لم يفتح وهو لم يفتح وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة شوف ابن تيمية بيذكر لك الوان من لعب الشياطين ببني ادم - [01:23:01](#)

وكذلك في ابواب المدينة وتكون الجن قد ادخلته واخرجته بسرعة وترى انوارا وآآ تحضر وتحضر عنده او وتحضر عنده من يطلبها ويكون ذلك من الشياطين. يتتصورون بصورة صاحبه اذا قرأ اية الكرسي مرة بعد بعد مرة ذهب ذلك كله. واعرف من يخاطبه مخاطبا ويقول له انا من امر الله - [01:23:17](#)

ويعد آآ ويعد بانه المهدى. يعني بيفكروا المهدى يعني. الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم يظهر له الخوارق مثل ان يخطر على قلبه تصرف في الطير والجراد في الهواء وفي المواشي اذا خطر بقلبه ذهاب الطير او الجراد يمينا وشمالا ذهبا حيث اراد - [01:23:45](#)

واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه حصل له ما اراد من غير حركة منه في الظاهر. ويحمل الى مكة ويأتي ويؤتى به او ويأتي به ويحمله الى مكة ويأتي به ويأتيه باشخاص في صورة جميلة ويقول له هذه الملائكة الكروبيون - [01:24:07](#)

ارادوا زيارتك فيقول في نفسي كيف تصورووا بصورة المردان في رفع رأسه فيجدهم بلحى ويقول له عالمة انك المهدى تنبت في جسدك شامة فتنبت ويراهما وغير ذلك وكله من مكر الشيطان. وهذا باب لو ذكرت ما اعرف منه لاحتاج الى مجلد كبير - [01:24:27](#) طبعا ابن تيمية الشباب هنا حينما يذكر هذه القصص وهذه الامور سواء انت يعني اعتبرت هذا هذه الامور موجودة او ليست موجودة

هو يريد ان يلفت نظرك الى امر ابعد من ذلك وهو ان كل - 01:24:47

هذه الامور سواء صدقت بها او لم تصدق بها. او انها كان فيها مبالغة او ان بعضها صحيح وبعضها ليس صحيحا. كل هذه الامور ليست معتبرة في الدين يعني ليست - 01:25:03

آآ ليست هي التي آآ يؤخذ منها العبادة والعلم والمعرفة. عندنا كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة الكرام هذه الامور هي التي امرنا ان نستقيم عليها. وبالتالي لو وجدت انت اي شخص مهما ظهر فيه قوة وقدرة وكرامة - 01:25:17
العادة لا يصح ابدا ان تتبعه او ان تقلده او ان تصدقه الا بان تزن اقواله وافعاله بالكتاب والسنة فهذه هي الخلاصة واضح يعني حتى لو لو انت كنت مستغربا لهذه الامور التي يحكيها وابن تيمية عندنا صادق وهذه الامور يحكيها اناس يعيشون الان - 01:25:38
 تكون امورا قريبة من هذه الامور. لكن بغض النظر عن هذه الامور كلها هو يريد ان يقول لك ان كل هذه الامور وامثالها اذا او رأيتها لا يصح لك ان تبني عليها اي امرا اي امر ديني - 01:26:00

قال وقد قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرا. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان.
قال الله تعالى كلا ولفظ كلا فيه زجر وتنبيه. زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ويأمر به بعدهم. وذلك انه ليس كله من حصل - 01:26:16

له نعم دنيوية تعد كرامة يكون الله عز وجل مكرما له بها. صح؟ هل كل انسان يا شباب الله سبحانه وتعالى يعطيه المال او الرزق او الزوجة او الابناء؟ هل هذا علامه - 01:26:36

على رضا الله عنه لا ليست علامه. الله سبحانه وتعالى قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ابوابا وسراوارا عليها يتكونون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند رب المتقين - 01:26:51

فهذه الامور الله سبحانه وتعالى لا يخص بها اولياءه واضح فالتفضيل ابتلاء اه امرأة اجمل من امرأة او شعرها اطول من شعر امرأة او عينها اجمل من عين امرأة او ولد اجمل من ولد او شخص اقوى من شخص او - 01:27:11
شخص اه مثلا اغنى من شخص. كل هذا هذا التفضيل هو تفضيل ابتلاء. يبتلي الله به العبد ليختبره. هل يشكر الله استعملوا في طاعة الله واضح ام يجدد نعمة الله ويرجع الفضل الى نفسه؟ وكذلك يمتحن به المحروم منه هل يحسد؟ هل يحقد؟ هل تشح نفسه على - 01:27:30

فهي ابتلاء للمفضل والمفضل عليه. اما في الآخرة فالتفضيل تفضيل جزاء قال الله سبحانه وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة - 01:27:53
اكبر درجات واكبر تفضيلا. واضح يا شباب؟ فكل هذه الامور الانسان لا يدرى حتى الانسان الذي تعلم القرآن لا يدرى هل هل تعلموا للقرآن يكون خيرا له ام لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ اقواما تعلموا القرآن ومع ذلك تسعر بهم النار - 01:28:13
واضح وذكر علماء آآ تسعر بهم النار وتندلق اقطابهم في النار. يعني مصارينه بتخرج في النار ويدور فيها كما يدور الحمار برحاح. وهو عالم وذكر مجاهدا قتل نفسه لما آآ لما آآ جرح في المعركة فاستعجل الموت. فيمكن ان يكون مجاهدا ويمكن ان يكون عالما ويمكن ان يكون طالب - 01:28:32

يمكن ان يكون حافظا للقرآن ويمكن ان تكون آآ متعلمة ويمكن ان تكون جميلة. كل هؤلاء كل هذا التفضيل يا شباب هو امتحان واختبار واضح؟ يختبر الله سبحانه وتعالى عبده هل يرجع الفضل فيه الى الله؟ هل يحمد الله؟ هل يستعمله في طاعة الله؟ يمكن ان يكون الشخص قارئ للقرآن - 01:28:55

وهو يأكل اموال الناس بالباطل واضح؟ وهذا موجود كثير جدا ويمكن ان يكون عالما ثم يستعمله الناس بعد ذلك في آآ ذكر الشبهات على الاسلام او آآ كانوا ظهيرا للمجرمين آآ يبحث في القرآن والسنة عما يبرر به احكام الحكم الظلمة والفسحة - 01:29:16
وآآ يعني يقف به ضد اخوانه المسلمين. ويتسبب في دخولهم للسجن والقتل والتشريد والاعتقال وهكذا وبالتالي يا شباب العلم

والمعرفة وحسن القول وبلافة القول وحسن الصوت كل هذه الامور اختبار. ليس هناك شيء - [01:29:37](#)

ما يعطاه العباد الا وهو اختبار ونبلوكم بالشر والخير فتنة واضح يا شباب وبالتالي الانسان لا يفرح بمجرد هذه الامور وانما يفرح اذا استقام بها الى ان يموت. يعني يبقى مستقيما. لذلك كان الصحابة يخافون - [01:29:57](#)

لماذا كانوا يخافون يا شباب؟ هل كانوا يشكرون في ايمانهم الحالي؟ لا يخافون من سوء الخاتمة. يخافون من الفتنة. واضح؟ انما كثير منا مع ضعف ايمان عنده ثقة رهيبة جدا يقول انا بعيد عن الفتنة. وانا كيف يفتتن هؤلاء؟ كيف العالم الفلاني يبيع دينه بعرض من الدنيا؟ كيف العالم الفلاني - [01:30:16](#)

لما هددوه بالسجن آآ يعني آآ صار خادما لهم. مع ان نفس هذا الشاب الذي يتكلم لو ادوا له موبایل مثلا ايفون ممكن يترك الدين كله ولو مثلا هددوه بان هم هياخدوا الكوتشي بتاعه او او مثلا هيدخلوه السجن يوم او كل قلم واحد لو اخذ قلم واحد على وشه ممكن يسيب - [01:30:36](#)

كله. وانا اعرف الشباب كانوا بيقولوا كده. يعني الشباب كانوا بيقول لك الشيوخ دول ضيعونا وترکوا القضية ونفس الشاب ده لما مخبر امن الدولة قابله بس في الشارع وقال له ابقى عدي عليه - [01:31:00](#) النهاردة ما نامش وفضل يعني كان هي عملها على نفسه وكان مرعوب واضح يا شباب؟ كثير من الناس لا يتصور الفتنة لذلك كما اكرر لكم كثيرا الانسان يسأل رب العفو والعافية - [01:31:10](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين دعاء من احسن ما يمكن ان يدعوه العبد. شف دعاء جميل. ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. كلمة جميلة جدا ممكن تتحط في - [01:31:25](#)

موقف ما تقدرش تستحمله واضح؟ ممكن تتعرض لفتنة مع النساء لا تحتمل نفسك فيها. وتقع في الفاحشة. ممكن توضع تحت فتنة آآ بالمال انا حكت لكم قبل ذلك الشخص اللي هو كان بيقول آآ ده انا لو كنتونا فيها كلها جات لي - [01:31:45](#)

عشان احرف شيء في دين عمري ما اعمله. نفس الشاب ده قعد مع راجل غني شوية وعنه مركز فضل الشاب ده يعني احنا بنقولها بالمعنى المصري يعني يتزلف ويتمحلس للراجل الغني ويحاول يبرر له كلامه ويحاول يقول له انا - [01:32:03](#)

محتج واحنا طلاب علم ومساكين قلت له يعني انت شف ده انت في موقف بسيط خالص وفي اشياء تافهة كنت تزبدها صرت تجاميل الرجل وتتزخرف وتشكو حالك. واضح؟ هذا حال كل من يتمنى البلاء. كل من - [01:32:20](#) تمنى البلاء يبتلى وسل الله العافية. واضح يا شباب؟ طيب احنا كنا اللي دخلنا في الكلام ده يا شباب هو فكرة آآ ان ان اكرام الله او ان رزق الله للعبد هذا اختبار وابتلاء - [01:32:38](#)

واضح؟ حتى شباب الرزق بالامور الدينية الانسان احيانا يقول طب ده ده لما ربنا يديني سيارة او يديني زوجة حسنة او ابناء لا يا حبيبي حتى الامور الدينية العلم تعلم القرآن آآ كذلك الجهاد الدعوة الى الله. ممكن انسان يدعو الى الله يفتخر على الناس يقول لهم انا دخلت الف واحد للاسلام. ويعجب - [01:32:55](#)

ويرائي الناس بعمله فيحبط عمله خلاص؟ ممكن انسان يتصدق قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له تصدق ليقال هو جواد. وقد قبيل خلاص ما لكش عندنا حاجة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبطنا - [01:33:15](#)

فيها باطل ما كانوا يعملون. ده انسان تصدق وده انسان جاهد وده انسان طالب علم او عالم للقرآن. ايه اللي حصل؟ دخلوا النار. ليه؟ لانهم لم اذكروا نعمة الله ولم يحمدوا الله ولم يحفظوا حق الله في النعمة. وبالتالي يا شباب - [01:33:38](#)

كل ما يرزق به العبد هو اختبار وابتلاء لبليوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل ان تشكر نعمة الله وان تستعملها وان تستعملها في طاعة الله. هذا هو شكر العمل. خلاص كده؟ طيب لو الانسان بقى انعم الله عليه بتعلم القرآن - [01:33:55](#) او طلب العلم او الصدقة والنفقة او او اي شيء من اعمال الخير. هل هذا وحده يدل على حب الله؟ لا لا هو ابتلاء ابتلاء واضح كده؟

اختبار هتعمل ايه فيه بقى - 01:34:15

خلاص عسى ربكم ان يهلك عدوكم. يعني لما قوم موسى بيقولوا له احنا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا بيقولوا قبل ما تجيئنا كنا في ابتلاء وبعد ما جت لنا كنا في ابتلاء. قال لهم طيب - 01:34:29

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويختلفكم في الارض فينظر كيف تعلمون. ورونا بقى هتعملوا ايه طب لما ربنا نجاهم عملوا ايه؟ عبدوا العجل. وجبنا عن الجهاد في سبيل الله وخالفوا امر موسى - 01:34:42

واضح كده وكادوا ان يقتلوا هارون واضح يا شباب؟ فبالتالي التمكين والعلم والقرآن والصيام والصلوة كل هذه الامور التي يرزق يرزقها العبد انما هي اختبار ليبلوكم ايكم احسن عملا قال رحمة الله - 01:34:58

قال الله تبارك وتعالى كلا ولفظ كلا فيه زجر وتنبيه زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ويأمر به بعده وذلك انه ليس كل من حصل له نعم دنيوية تعد كرامة يكون الله عز وجل مكرما له بها - 01:35:20

ولا كل من قدر عليه يعني ضيق عليه ذلك او او قدر عليه ذلك يكون آآ مهيننا له بذلك او يكون مهيننا له بذلك. بل هو سبحانه يبتلي عباده بالسراء والضراء - 01:35:38

فقد يعطي النعم الدنيوية لمن لا يحبه. وولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك. شف ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا ابواب كل شيء. والآية الاخرى الآية اللي في سورة الزخرف يعني واضحة كالشمس ولو لا ان يكون الناس امة واحدة. واضح لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقوط - 01:35:54

من فضة ايات كثيرة جدا يا شباب تبين هذا المعنى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. واضح كده يا شباب آآ قال رحمة الله ولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك. وقد يحمي منها من يحبه ويواليه. يعني ربنا ممكן يبعد عنك - 01:36:14

نعمه معينة لان ربنا يعلم انك ستختنق بها. واضح ولو بست الله الرزق لبعاده لبغوا في الارض تمام لثلا ينقص بذلك تنقص بذلك او ينقص بذلك مرتبته عنده. او يقع بسببها فيما يكرهوه منه. يعني يا شباب ابن تيمية يريد ان يقول لك - 01:36:37

لا تتمني مشهدا غيبك الله عنه. وسل الله العافية. واعلم ان كل ما يعطيك الله او ما يمنعك الله منه هو ابتلاء. فالله يبتلي بك في عطائه وفي منعه واضح؟ الله سبحانه وتعالى يبتليك في المنع هل تصبر؟ هل تحمد ربك؟ هل تنتظر وتتأمل لطف الله؟ والله شباب كثير جدا من الناس يعني انا - 01:36:56

عن صديق لي. مثلا كان حلم حياته حلم حلم اوروبا. وكان بيلعب رياضة رياضة معينة يعني فضل يتبع يتعب عشان يطلع البطولة ويحجب التأشيرة. فعلا بالفعل راح امريكا وجاب التأشيرة. والله العظيم انا يعني شفت - 01:37:19
والله شفته ماشي في الشارع لابس شورت وماشي جنبه متجوز واحدة آآ امريكانية. والله العظيم است ماشي جنبه بملابس داخلية مراته على زمته ولابس في ايديه حاجات وحامض على جسمه اشياء واعوز بالله يعني ولا صلاة ولا اي حاجة. فده شخص اتمنى شيء وفضل يجري وراه طول عمره. وفي - 01:37:37

اخر ابتي بسببه. الله اعلم دلوقتي حاله ايه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنه. وان يتوب عليه وعلى علينا وده كتير جدا يا شباب ممكן امرأة مثلا تقعد زعلانة جدا وشعرها مسلا مش مش سايح. وان مسلا عينيها مسلا عايزة لها لون باللون الفلاني او جسمها - 01:37:59

الشكل الفلاني فهي ما فيش مشكلة يا شباب ان الانسان يحاول يأخذ بالأسباب لكن لابد ان يعلم الانسان ان الله سبحانه وتعالى كرامة الانسان عند الله ان اكرمكم عند الله انتقامكم. وان هذه الامور المظاهر والمأكل والمشرب والملابس كل هذه الامور امور - 01:38:17
لا تزن عند الله شيئا. وكثيرا ما يشقى الانسان بها لكونه يمد عينيه الى غيره. يعني المرأة بتقارن غيرها بتقارن بغيرها تنظر مثلا الى زوجي يا صاحبتها آآ وتقارن زوجها به او مسلا بتتفرج على فيلم وتشوف البطل والبطلة. البطل مسلا جسمه كوييس وشعره جميل وشكله حلو والبطلة - 01:38:35

بقى نفسها بقى تنقل قصة الحب دي الى بيتها. وكل دي قصص هجص وكذب وتنفص على نفسها عيشتها. وتنفص عيشتها على جوزها بسبب ان هي ت يريد نفس هذه الحياة. ونفس هذا الممسل حياته كلها فاشلة ولا متوجز ولا نيلة وبايز هو كمان - 01:38:57 وهكذا يا شباب. وده بيحصل كثير بالمقارنة بسبب المقارنة ان الانسان يتمنى اشياء ويمد عينيه الى اشياء من زخرف الدنيا لا معنى لها. هذه المقارنة قناة تفسد الحياة وتجعل الانسان لا يشعر باي نعمة. واضح - 01:39:16

وبتخليه اعمى عما بين يديه من الخير. تلاقيه دايما مش مفكر غير في الحاجات اللي محروم منها. يعني انا احكى لكم ان كان في صديق لنا كان كان غني جدا - 01:39:31

كان معنا في المدرسة كان غني غني كان معه عربية يعني لما يكون شاب في سانوي ومعه عربية دي حاجة غريبة يعني. فاهم؟ واحنا كنا يعني كلنا مستوانا عادي يعني مم - 01:39:41

مش معنا فلوس او كده. هو كان معه عربية وبيجي بقى مم يعني باحسن ليس وا وا. وكان معنا شخص فقير لكن شعره سايج الشخص الفقير كان اسمرا وشعره سايج كان شعره جميل جدا. الشاب الغني ده يا شباب كان يرى نفسه محروما من كل شيء. ونفسه بس في - 01:39:51

شعر زي شعر الشاب ده. يعني شف سبحان الله! الشيطان اعمى عن كل النعم اللي هو غرقان فيها. معه فلوس كتيرة ومنتعم ومية مية بس هيموت عشان بيقى شعره زي شعر الشاب الثاني. والشاب الثاني يا عيني فقير ومسكين وراضي بحاله مية مية. انا ليه بضرب لكم الامثلة الواقعية دي يا شباب؟ عشان - 01:40:11

لن تتأمل في كل ما يحصل لك انت احيانا تتطلع لاشيء هذه الاشياء مش مشكلة انك تطلبه. واضح؟ وان كان ليس من ان الانسان يعني لا يرد موجودا ولا يطلب - 01:40:31

مفودا. يعني الشيء موجود كوييس. لكن شيء مفقود لا اطلبه ولا اطلع له. ولا اعيش له. يعني لما في انسان يا شباب يعيش يعني يقعد حياته كلها عشان شعره يقعد ليل نهار يزبط في شعره ويجب له حاجات وليل نهار وهو لا يبذل واحد في المية من ده لدينه. مش ده مش ده نقص في الايمان - 01:40:45

لما انسان يقعد مثلا على الفيسبوك مسلا عشر ساعات وما بيفتحش المصحف ربع ساعة. مش ده نقص في الايمان؟ كل ده نقص في الايمان يا شباب. واضح؟ فانا الذي اريد ان اقوله لك ان - 01:41:05

احيانا الشيطان يعميك عن النعم التي بين يديك و يجعلك محروما لكونك تتطلع الى آآ نعمة تريدها وانت لا تدري لعل هذه النعمة لو حصلت لفجرت. طب انا هضر لكم مثال. تاني انا بحب اضرب لكم الامثلة الكثيرة الواقعية. كانت في بنت تخينة جدا - 01:41:15

البنت دي كانت لابسة لبس في قمة الاحترام مؤدية ماشية زي الفل بعد كده عملت برنامج ايه قالت انا نفسي اخس فضلت تعمل برنامج للتخيسيس وفعلا خست اربعين كيلو. متصررين يا شباب؟ - 01:41:35

عارفين بقت بتلبس ايه دلوتنى؟ والله العظيم بتلبس هدوم محزقة و بتلبس بدبي بتمشي في الشارع كده طب هي هي مش كانت ممكن تخس وتفضل تلبس لبس محترم. تخس لزوجها مسلا وعشان بيقى شكلها كوييس لأن هي ما خستش. عشان كده هي خست - 01:41:51

دي نعمة ربنا اداها لها بس اختبار. عملت ايه بقى؟ هي كانت الاول بتلبس لبس واسع عشان هي جسمها كان كبير وهكذا يا شباب. ده موجود كتير جدا. واحدة كان شعرها مسلا مش سايج. لما شعرها سايج شالت الحجاب. وهكذا موجود موجود كتير جدا - 01:42:08

في في في الناس اذا يا شباب كل ما يعطيه الله الله لك او يمنعك منه انما هو اختبار لك واضح اذا الانسان يمكن ان يأخذ بالأسباب ويطلب هذه النعم لكن يعلم ان هذه النعم ابتلاء واختبار - 01:42:24

اذا اتقى الله فيها ف تكون عليه نعمة فاذا لم يتق الله فيها ولم يرعى حق الله فيه. الله الله فيها فانها تكون نعمة عليه. اذا لا يدرى الانسان هل هذا الذي رزقه هو من النعمة او ليس من النعمة؟ - 01:42:44

واضح يا شباب؟ طيب لذلك انا لي صديقي من كم يوم كده اخد الجنسية السويدية ففرحان اوي اوي اوي طاير من الفرح

فقال لي الشيخ حسين ده انا يعني خدت الجنسية وكم ده - 01:43:00
يعني انا بحب افرح يعني فقلت له يعني اسأل الله لك خيرها وان يصرف عنك شرها. فهو ينتبه. يعني هو كان زي ما يكون كده ايه عايش في غمرة الفرح - 01:43:16

وقف مع نفسه كده قال اه شرها ما هو ممكن يكون فيها شر طبعاً ممكن يكون فيها شر كتير. الشخص ده مسلاً كان موجود في السويد كان يعني كلاجي - 01:43:29
ما يقدرش يخرج منها. واضح؟ هو دلوقتي بقى يقدر يخرج منها. يقدر يروح هولندا. يقدر يروح هنا. وفي اماكن من الاماكن دي كثيرة منتشر فيها فواحش وبلاوي كتير. غير كده هي - 01:43:41
تتيح لك اشياء اخري ايضاً يمكن ان تعينك على ما لا يرضي الله. الشاهد من الموضوع يا شباب ان الانسان عند كل ما يحدث له من الامور لابد ان الله سبحانه وتعالى ان يرزقه خيرها وان يصرف عنده شرها - 01:43:51

اي شيء من الامور التي آآ تحدث للانسان هي مجرد ابتلاء. ابتلاء يعني اختبار ممكن يكون خير وممكن يكون شر. كان في راجل ضعيف الايمان على عهد الصحابة قال يا رب انا ضعيف الايمان لو ادتي فلوس كثيرة هابق تعطي اكبر لك وهتصدق. ربنا ادي له الفلوس. ترك شوية الطاعة اللي كانوا عنده وكفر بالله - 01:44:06

ومن الناس وبخل بالمال. ايه اللي حصل له؟ فاعقبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا شخص تاني كان بيقول انا بس اروح في ساحة المجاهدين وشوف انا هعمل ايه - 01:44:33

آآ نفس الشخص ده يعني لو لو قدر الله له ان يذهب الى هذه الساحة سيفر من الزحف وسيكون مرتكباً للكبيرة. موجود كتير جداً يا شباب هل معنى ذلك ان الانسان لا يدعوا الله ان يرزقه الطاعات خوفاً من ان يرائي فيها؟ لأن طبعاً مش ده المقصود - 01:44:49
واضح لكن انه يفهم ان نفس الطاعة نفس الطاعة هي اختبار لك نفس الطاعة هي اختبار لك طيب نحاول نكمل بقى عشان نخلص الكتاب خلاص الكتاب ما بقتتش فيه غير ايه تقريباً عشر صفحات نقرأهم بسرعة - 01:45:07

قال وايضاً فكرامات اولياء الله لابد ان يكون سببها الايمان والتقوى. فما كان سبب الكفر والفسق والعصيان اه وقف ما كان سبب الكفر والفسق والعصيان فهو من خوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله فمن كانت خوارقه لا تحصل بالصلة والقراءة والذكر وقيام الليل والدعاء - 01:45:24

وانما تحصل عند الشرك آآ مثل دعاء الميت او الغائب او بالفسق والعصيان واكل المحرمات كالخبائث مثل الحياة والزنابير والخنافس والدم وغيره من النجاسات ومثل الغناء والرقص لا سيما مع النسوة الاجانب والمردان وحاله وخوارقه تنقص عند سماع القرآن وتقوى عند سماعه - 01:45:46

قام زميل الشيطان فيرقص ليلاً طويلاً. اذا جاءت الصلاة صلى قاعداً او ينقر نقر الديك وهو يبغض سماع القرآن وينفر عنه او يتکلف ليس له في محبة ولا ذوق ولا لذة عنده - 01:46:09

عند وجده اه ويحب سماع البكاء والتصديع ويجد اه عنده مواجهة احوال شيطانية وهو من من يتناوله قول الله اه ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقىض له شيطاناً فهو له قرين. يعني ابن تيمية هنا يقول لك ايه - 01:46:21

انظر الى حال هذا الشخص او انظر الى حال نفسك اذا كنت تشعر بسعادة وفرح وانت في غير طاعة الله فهذه من اظهر علامات ضعف الايمان يعني يا شباب من اوضح علامات قوة الايمان هو فرح الانسان بالطاعة وحزنه على فوات الطاعة. اما اذا كان الانسان يفرح - 01:46:37

بفوات شيء من من الدنيا اقصد اسف يحزن على فوات شيء من الدنيا حزناً شديداً ويفرح جداً يعني فرحاً شديداً بوجود شيء من الدنيا فهذا هذا من نقص الايمان. لأن هذه الامور يمكن ان يفرح الانسان بها لكن لا يمكن ان تكون غاية في فرق بين - 01:47:00
تكون غاية وبين ان تكون يعني اشياء عابرة. ممكن انسان مسلاً سقط في الدراسة مسلاً فزع شوية ممكن انسان مسلاً عربته اتخبطت او حصل حادسة زعل شوية ممكن مسلاً الموبايل بتاعك وقع واتكسر فتزعل شوية ممكن - 01:47:23

طبعا اكتك بقى تعيط طول الليل وتلطم لأ ده يدل على ضعف ايمان واضح ده ده يدل على ضعف ايمان نفس الشخص ده بقى اللي بيعيط بيصرخ طول الليل مثلا عشان الموبايل بتاعه اتكسر مسلا او حصل فيه خدشة او الجزمة بتاعته آآ اتقطعت مسلا آآ -

01:47:38

بيفوتوا صلوات الجماعة ميت صلاة جماعة بتفوته ولا في دماغه عادي واضح فاذا كان الانسان يفرح بالطاعة ويحزن على فواتها ولا يعني ولا يحزن كثيرا على فوات الاشياء الدنيوية ولا يفرح كثيرا بوجودها فهذه عالمة الایمان. والعكس -

هو عالمة ضعف الایمان. قال قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. يعني تركت العمل بها -

01:48:18

قال ابن عباس تكفل رضي الله عنهم تكفل الله لمن قرأ كتابه وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية. فصل هيتكلم بقى هنا يا شباب على ايه -

خاتمة خاتمة مهمة جدا ودائما يختم بها هذه الكتب وهي انه ليس احد آآ على وجه الارض الا وهو مأمور باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور الدين في كل امور الدين -

ليس هناك باب دون باب واضح ده دي خاتمة دايما بيختتم بها هذه الكتب التي يتباهى فيها على البدع المحدثات في دين الاسلام قال فصل وما يجب ان يعلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الانس والجن فلم يبق انسى ولا جنى الا ويجب عليه -

01:49:02

الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه فعليه ان يصدقه فيما اخبر. ويطیعه فيما امر. ومن قامت عليه الحجة برسالته فلم يؤمن به فهو كافر سواء كان انسيا او جنبا -

01:49:21

طبعا هو لماذا انشأ هذا الفصل يا شباب؟ لانه يناقش آآ غلاة الصوفية الذين جعلوا ان الشیخ آآ له طريقة خاصة في التعبد والاستقامة حتى لو كان خارجا عن سنته النبي صلى الله عليه وسلم كما يعني كما قالوا ان الخضر خرج -

01:49:31

رجعا عن شريعة موسى فهو يبين ان هذا آآ لو فرض ان الخضر خالف شريعة موسى لو فرض ذلك يعني ابن تيمية احيانا يجب بأنه آآ لم يخالف واحيانا يقول ولو فرض انه -

01:49:48

خالف لهذا ليس آآ لا يصح ان يفعله احد مع النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمنا عن هذه الشبهة كثيرا. قال محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين باتفاق المسلمين. وقد استمعت الجن القرآن وولوا -

01:50:01

الى قومهم منذرين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بيطن نخلة لما بيطن نخلة لما رجع من الطائف. واخبره الله بذلك في القرآن بقوله واد صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن -

01:50:16

فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يوجد داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له -

01:50:35

ومن دونه اولياء اولئك في ضلال مبين وانزل الله بعد ذلك قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا. يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. وانه -

01:50:55

قال جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وانه كان يقول سفيهون على الله شططا. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا. وانه كان رجال من الانس يعوذون -

01:51:09

برجال من الجن فزادوهم رهقا اي السفيهه منا اه في في اظهر اقوال العلماء ليس في هنا يعني السفيهه منا يعني. وقال غير واحد من السلف كان الرجل من الانس اذا نزل بالوادي قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من شر سفهاء قومه. فلما -

01:51:19

استعاذت الانس بالجن ازدادت الجن طغيانا وكفرا كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا

وأنهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا - 01:51:36

جديدا وشهبة. وكانت الشياطين ترمي بالشهب قبل ترمي بالشهب يعني هي التي ترمي بالشهب قبل ان ينزل القرآن. لكن كانوا يسترقون السمع قبل ان يصل الشهاب الى احدهم. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ملئت حرسا شديدا وشهبا. وصارت الشهب مرصدة لهم - 01:51:52

قبل ان يسمعوا كما قالوا انا كنا نقعدها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وقال تعالى في الاية الاخري وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعذلون. يعني ربنا سبحانه وتعالى بين ان الشياطين لا تستطيع - 01:52:12

ان ان ان تستمع لهذا الوحي الذي يقوله الله قالوا انا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدرا - 01:52:31

اي على مذاهب شتى كما قال العلماء آآ كما قال العلماء منهم المسلم والمشرك واليهودي والنصراني والسني والبدعي قالوا وانا ظننا ان لن نعجز الله. طبعا ده شباب يدخل في فائدة في باب التفسير. يعني ابن تيمية يفسر لك سورة الجن - 01:52:45
قالت الجن وانا ظننا الا نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا اخروا انهم لا يعجزونه لا ان قاموا في الارض ولا ان هربوا منه وقالت الجن وان لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. وان منا المسلمين ومنا القاسطون. اي الظالمون - 01:53:03

قالوا اقسط اذا عدل وقسط اذا جار ان الكلمات القريبة يا شباب لكنها متضادة القاصد غير المقصود قالوا فمن اسلم فاوئلك تحرروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. والا لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق لنفتنهم فيه - 01:53:26
ان يعرض عن ذكر ربى يسلك عذابا صعدا. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. قل انما ادعوا ربى - 01:53:47

لا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحا الا بلاغا من الله ورسالته. ومن يعصي الله ورسوله - 01:53:57

فان له نار جهنم لا فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ثم لما سمعت الجن القرآن اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وهم جن اه نصبيين - 01:54:07
كما مكان يعني يا شباب اه كما ثبت ذلك في الصحيح اه من حديث ابن مسعود الحديث موجود يا شباب في الحاشية لمن يحب ان يقرأه يعني قال وروي انه قرأ عليهم سورة الرحمن وكان اذا قال فبأي الاء ربكم تكذبان؟ قالوا ولا بشيء من الاء ربكم ربنا نكذب - 01:54:25

فلک الحمد. ولما اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سأله زاد لهم ولدوا بهم. فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون وكل بعرة علف لدوا بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زادوا اخوانكم من الجن. وهذا النهي ثابت من وجوه متعددة. وبذلك احتج العلماء على النهي عن - 01:54:48

باستجاء بذلك وقالوا فاذا آآ من الاستنجاء بما اعد للجن ولدوا بهم فما اعد للناس ولدوا بهم من الطعام والعلف اولى واحرى. واضح يعني ايه؟ قياس الاولى يعني يعني الاستنجاء بطعام الناس والدواه يعني - 01:55:13

قال ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الناس والجن وهذا اعظم قدرًا عند الله من كون الجن سخروا لسليمان عليه السلام. آآ فان فهم سخروا له يتصرف فيهم بحكم الملك - 01:55:33

ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم يأمرهم بما امر الله به لانه عبد الله ورسوله. ومنزلة العبد الرسول فوق منزلة النبي الملك. تكلمنا عنها قبل ذلك. وكفار برج يدخلون النار بالنصل والاجماع واما مؤمنوهم فجمهور العلماء على انهم يدخلون الجنة - 01:55:48
يعني في خلاف يا شباب يعني معروف ان كفار الجن سيدخلون النار. خلاص هذا بالنصل والاجماع. اما مؤمنوهم يعني مؤمنوا الجن.

هل فقط ترون من النار ولا كمان يدخلون الجنة - 01:56:05

خلاص دى فيها خلاف قال وجمهور العلماء على ان الرسل من الانس. ولم يبعث من الجن رسول. دى يعني ايه فوائد جانبية يا شباب؟
لكن اه منهم النذر. يعني منهم اللي هم - 01:56:23

المندرون يعني او الدعاة يعني. وهذه المسائل لبسطها موضع اخر يعني ابن تيمية اتكلم عنها يا شباب في كتاب اسمه النبوات. سياتي
معنا ان شاء الله. ومن اخر ما الف ابن تيمية. قال والمقصود هنا ان الجن مع الانس على احوال - 01:56:35

من كان من الانس يأمر الجن بما امر الله به ورسوله من عبادة الله وحده وطاعة نبيه ويأمر الانس بذلك فهذا من افضل اولياء الله تعالى وهو في ذلك من خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ونوابه. ومن كان يستعمل الجن في امور مباحة له -
01:56:50 فهو كمن استعمل الانس في امور مباحة له. وهذا اذا كان يأمرهم بما يجب عليهم وينهاهم عما حرم عليهم ويستعملهم في مباحات له.
فيكون بمنزلة ملوكى هنا يا شباب في مسألة - 01:57:07

خلافية كبيرة جدا هي مسألة استعمال الجن. هل يمكن للانسان مؤمن ان يستعمل الجن دون ان يكفر بالله ودون ان يكون فاسقا فيها
01:57:20 خلاف يعني ابن تيمية يرى جواز ذلك ويرى امكانه. يرى ان ممكن انسان يستعمل الجن في طاعة الله او في امور مباحة -
ويمكن ان آآ وكذلك يمكن ان يكلمه وان يدعوه الى الله ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. هو قال ذلك. لكن انا ليس عندي قطع في
هذا المسألة ولا اظن ان المصادر تسعفنا بشيء من ذلك. لكن هي مسألة خلافية. بعضهم يرى ان الانسان لا يمكن ان يستعمل الجن الا
بان يكون كافرا - 01:57:39

ابن تيمية بيقول ان ان هو أ ممكن يكون مؤمنا ويستعمل الجن المؤمن. واضح؟ فالله اعلم بهذه المسألة. وفيه كتاب كبير جدا. كتب
01:58:01 كثيرة تتكلم عن الجن. واوجد جمعت كلام ابن تيمية رحمهم الله رحمة الله في الجن -

لكن عموما كل هذه الامور ليست مقصودة في هذا الكتاب المقصود فقط هو التنبيه على مناط الولاية وهو الایمان والاستقامة
والتقوى والا نفتر بالخوارق ف يجعلها علامات للولاية قال فيكون بمنزلة الملوك الذين يفعلون مثل ذلك. وهذا اذا قدر انه من اولياء الله
تعالى فغايته ان يكون في عموم اولياء الله تعالى مثل النبي الملك - 01:58:16

مع العبد الرسول كسلیمان ویوسف مع ابراهیم وعیسی و محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعین. ومن كان يستعمل الجن اه يعني
ابن تيمية الشباب يرى من ضمن التفاضل بين الانبياء ان ابراهیم عیسی و محمد صلى الله عليه وسلم. يعني طبعا نوح وابراهیم
وموسی وعیسی اکمل من - 01:58:39

داود وسلیمان ویوسف آآ على الجميع الصلاة والسلام. قال ومن كان يستعمل الجن فيما نهى الله عنه ورسوله اما في الشرك واما في
01:59:02 قتل معصوم الدم او في العداون عليه بغير القتل كتمريضه وانسائه العلم -
وذکر الله وغير ذلك يعني انسائه العلم وانسائه العلم آآ واما في فاحشة كجلب من يطلب فيه الفاحشة فهذا
قد استعن بهم على الاثم والعدوان. ثم - 01:59:17

استعن بهم على الكفر فهو كافر وان استعن بهم على المعاصي فهو عاص اما فاسق واما مذنب غير فاسق وان لم يكن تام العلم
بالشريعة فاستعن بهم فيما يظن انه من الكرامات مثل ان يستعين بهم على ان يطيروا به عند السماع البدعي او يحملوه اليه -
01:59:33

الى عرفات ولا يحج الحج الشرعي الذي امر الله به ورسوله او ان يحملوه من مدينة الى مدينة ونحو ذلك فهذا مغدور قد مكرروا به.
يعني بيضحكوا عليه يعني وكثير من هؤلاء قد لا يعرف ان ذلك من الجن بل قد سمع ان اولياء الله لهم كرامات وخوارق للعادات
وليس عنده من حقائق الایمان ومعرفة القرآن - 01:59:50

ما يفرق بي بين الكرامات الرحمنية وبين التلبیسات الشیطانية فيمکرون به بحسب اعتقاده فان كان مشركا يعبد الكواكب او
الكواكب او اللوثان او آآ او همومه انه يتنفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاء وآآ ويكون - 02:00:11
قصده الاستشفاء والتوصیل بمن صور ذلك الصنم على صورته او بمن صور ذلك الصنم على صورته من ملک او نبی او شیخ

صالح فيظن انه يعبد ذلك النبي او الصالح وتكون عبادته الحقيقة للشيطان. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة -

02:00:28

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت وليون من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ولهذا لما كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب يقصدون السجود لها فيقارنها الشيطان عند -

02:00:48

سجودهم ليكون سجودهم له. ولهذا يتمثل الشيطان ولهذا يتمثل الشيطان بصورة من يستغث به المشركون فان كان نصرانيا وقد استغاث بجرجس او غيره. يعني جرجس موجود من ايام ابن تيمية -

02:01:06

اه ولع شمعة جرجس كنت في مرأة في في بلد كده و كنت عمري ما اعرف موضوع ولع شمعة جرجس ده. لحد ما ما اعدى كده في مكان وفي كنيسة -

02:01:23

لقيت الرجل لقيت الرجل فعلا آآ حاطط شمع قدام الكنيسة. كنيسة صغيرة كده. كنوسه صغيرة لقيته ماسك شمعة وراح جه مولعها وداخل بها الكنيسة. ساعتها بقى ايه عرفت فكرة ولع شمعة جرجس دي. آآ قال جاء الشيطان في صورة جرجس او من يستغث به -

02:01:34

وان كان منتسبا آآ منتسبا الاسلام وقد استغاث بشيخ يحسن الظن به من شيوخ المسلمين جاء في سورة لا وان كان منتسبا للإسلام يعني ايه؟ ده صنف تاني. يعني لو كان هو نصراني يجي له في صورة جرجس. لو كان هو منتسب للإسلام هيجي له في صورةشيخ -

02:01:52

قال وان كان من مشركي الهند اه جاء في صورة من يعظمه ذلك المشرك. ثم ان الشيخ المستغاث به ان كان ممن له خبرة بالشريعة لم يعرفه الشيطان انه تمثل لاصحابه المستغثين به. وان كان الشيخ من لا خبرة له اخبره باقوالهم. ونقل اقوالهم له فيظن اولئك ان الشيخ سمع اصوات -

02:02:11

من بعد واجبهم وانما هو بتوسط الشيطان ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين كان قد جرى لهم مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة فقال يربيني الجن شيئا براقا مثل الماء. والزجاج ويمثلون له فيه ما يتطلب منهم -

02:02:29

الاخبار به. قال فاخبر الناس به ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبه فيوصلون جوابي اليه يعني يتتوسطون يعني يدحکوا على على الرجل ويضحكوا على المستغث. يعني المستغاث به والمستغث -

02:02:49

وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه الخوارق اذا كذب بها من لم يعرفها وقال انكم تفعلون هذا بطريقة الحيلة كمن يدخل النار بحجر الطلق وقشور آآ النارنج ودهن الضفادع وغير ذلك من -

02:03:09

الطبيعية يعني الحيل اللي هي امور طبيعية تمنع ان يحرق بالنار. واضح ده كان موجود في طائفة البطائحة اللي هم الدجاجيل اللي هم كانوا بيدخلوا النار بيدهنو جسمهم بزيت الضفادع. وبعدين يايه لا تحرق آآ جلودهم. فكان الناس بيغتروا بذلك ويفكروه اولياء يعني -

02:03:26

ستأتي معنا هذه المناظرة ان شاء الله قال وغير ذلك من الحيل الطبيعية. يقصد الحيل الطبيعية يا شباب يعني ليست من الجن وانما هي امور طبيعية. يعني اشياء بياخدوها باسباب معروفة. قال يتعجب -

02:03:45

هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل. فلما آآ ذكر لهم الخبر انكم صادقون في ذلك ولكن هذه احوال شيطانية آآ اقرروا بذلك. يعني ابن تيمية بيقول لما تلاقي شخص بيقول لك انا شفت ناس فعلاً ماشية في الهواء وطايرة في الهواء والكلام ده كله. ما تكذبهمش -

02:03:58

ليه لانك لما بتكتفهم هم اشياء شافوها بعينها. فسر لهم ان دي اشياء من الشياطين. واضح؟ مش تنكرها قال اقرروا بذلك وتاب منهم من تاب الله عليه. لما تبين لهم الحق وتبيّن لهم من وجوه كثيرة انها من الشيطان. ورأوا انها من -

02:04:18

الشياطين لما رأوا انها تحصل بممثل البعد المذمومة في الشرع. وعند المعاصي لله ولرسوله ولا تحصل عند من يحبه الله ورسوله من العادات عندما يحبه الله ورسوله من العبادات الشرعية فعلموا حينئذ انها من مخالق الشياطين لاوليائه لاولياء الشياطين يعني لا من

كرامات الرحمن لا ولاده - 02:04:36

والله سبحانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب. وصلى الله وسلم على محمد سيد رسليه وابيائه وعلى الله وصحبه وانصاره واشياعه وخلفائه صلاة وسلاما. نستوجب بها شفاعته. يعني اه امين جراكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب - 02:04:57 - انهينا هذا الكتاب بحمد الله وفضله. وان شاء الله موعدنا غدا مع رسالة في الهم والعزم وهي رسالة مهمة في اعمال القلوب. من يريد ان يعرف مقاصد هذا كتاب العام يراجع يراجع الدرس الاول - 02:05:18 -

فقد ذكرت فيه خلاصة هذا الكتاب. جراكم الله خيرا واحسن الله اليكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اولئك الصالحين. وان يتوفنا مسلما وان يلحقنا بالصالحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:05:31